اتجاهات ودوافع المراهقين
نحو الانتماء لجماعات الأقران
وعلاقتها ببعض الخصائص الأسرية ونوع التعليم

مقدمة:

تعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل في حياة الفرد حيث يمر بتغيرات جسمية ونفسية واجتماعية ، ذلك أن المراهقة كما هو معروف مرحلة انتقالية في نمو الشخصية بين الطفولة والرشد .

وعادة ما يبدأ الأطفال في هذه المرحلة في النضج عقلياً ويزداد تفكيرهم في هويتهم وأين موقعهم من هذا العالم الذي يعيشونه ، ومن ثم يبدأ في داخلهم ذلك الصراع في مقاومة السلطة الوالدية وسعيهم للتحرر منها ، والنزعة للاستقلال الاجتماعي ، واعتلاء قنطرة الانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على الذات .

ويتطلع المراهق إلى تحمل المسئولية الاجتماعية وبناء دور اجتماعي له ومن ثم يبدأ في الحرص على الاهتمام باختيار الأصدقاء ، والميل إلى الانخراط في جماعات الأقران ، " حيث تصبح التفاعلات مع النظير هي إحدى الآليات الرئيسية لتحقيق الهوية أثناء سنوات المراهقة وإرساء الوضع الاجتماعي للمراهق مع أقرانه ، وتتيح المدرسة الثانوية للطلاب وقتاً أطول للتفاعل مع أقرانهم بعكس فصول المدرسة الابتدائية كما أنه بخلاف المدرسة الابتدائية أصبح للطلاب أكثر من معلم واحد مما يزيد اعتمادهم على التعامل مع الأقران ، ويرى المراهقون في جماعات الأقران عالمهم الذي لا يمدهم بالدعم العاطفي مع رفقاء من عمرهم فقط بل هو أيضا مصدر الوضع الاجتماعي الذي يحتاجونه لإثبات هويتهم ") (Cotterll , ١٩٩٦ , ٧٥)*.

وقد سبق للباحث أن أجرى دراسة عن سمات جماعات الأقران وعلاقتها ببعض الخصائص الأسرية ونوع التعليم (١٩٩٨) ، واستشعر من خلال تلك الدراسة أن الأمر يستدعى دراسة عدة موضوعات أخرى تتعلق بتلك الجماعات والتي تمثل عالماً فريداً مهما في حياة المراهق وحياة المجتمع وتتركز هذه الموضوعات في :

---

* يذكر اسم الباحث وسنة البحث ورقم الصفحة والمراجع مرتبة فى نهاية البحث تبعا للحروف الأبجدية

١- دوافع واتجاهات المراهقين في المرحلة الثانوية نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها بالخصائص الأسرية للمراهق.
٢- العلاقة بين دوافع واتجاهات المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وبعض المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية للمراهقين ٠
٣- اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها بقيمهم النفسية وتحصيلهم الدراسي ٠
٤- العلاقة بين أنشطة جماعات أقران المراهقين في المرحلة الثانوية ومشاكلهم السلوكية واضطراباتهم النفسية وتحصيلهم الدراسي ٠

ونظراً لاتساع هذه الموضوعات وأهمية الموضوع الرئيسي الذي تصطف من خلاله فسيحاول الباحث تناولها تباعاً في مجموعة من الدراسات تشكل في مضمونها محاولة لاستكشاف بعض جوانب هذا الموضوع ٠

والدراسة الحالية تتناول " دوافع واتجاهات المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران
وعلاقتها ببعض الخصائص الأسرية ونوع التعليم " كبداية لتلك الدراسات ٠

مشكلة الدراسة :

أقر علماء النفس وعلماء الاجتماع المهتمون بقضايا النمو الانسانى بأهمية جماعة الأقران خلال مرحلة المراهقة فى تشكيل ومساندة أعضائها لمدة طويلة , Corsaro & Eder ١٩٩٠) Crockett, Losoff & Petersen ١٩٨٤ , Eder ١٩٨٥ , Harris ٩٩٥ , Rubin , Bukowski & Parker ١٩٩٨)

وبدأت كثير من البحوث تؤكد اختلاف جماعات الأقران في مرحلة المراهقة اختلافا كيفياً عن جماعات مرحلة الطفولة وأن تفاعلات الأقران أصبحت تمثل عاملاً فاعلاً في تشكيل شخصية المراهق وبنائها (Brown ١٩٩٠ , Rubin ١٩٩٦)
ويتم هذا فى مرحلة من أخطر مراحل عمر الفرد وهى مرحلة المراهقة التى أطلق عليها Erikson المرحلة الحرجة " Critical Stage " حيث يقضى المراهق أكثر من ٥٠% من نشاطه الاجتماعي من خلال سياقات تعامله مع الأقران ، (Kroger ١٩٨٩) وهذا الوقت الذي يقضيه المراهق مع أقرانه يفوق الوقت الذي يقضيه في التفاعل مع والديه أو مع أي وكالة من وكالات التنشئة بالمجتمع (Hartup,١٩٨٣ , ١٠١١) .

ويرى Rubin &Stewart ١٩٩٦ أنه بالرغم من الدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه تلك الجماعات في نمو التقييم الذاتي للمراهق وتنمية إدراكه الاجتماعي ، وتطوير سلوكه الاجتماعي، إلا أنهما يحذران من أن تؤدى هذه الجماعات إلى تكوين المراهق المشكل حيث يمارس شرب الخمر والتدخين والانحراف (Rubin & Stewart , ١٩٩٦ , ٢٢٩)

كل ذلك يؤدى بنا إلى مجموعة من التساؤلات التي تلخص مشكلة الدراسة الحالية :

١- ما هي أهم اتجاهات المراهقين من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية نحو الانتماء لجماعات الأقران ؟

٢- ما هي أهم دوافع المراهقين من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية نحو الانتماء لجماعات الأقران ؟

٣- هل هناك علاقة بين دوافع واتجاهات المراهقين من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية وبعض الخصائص الأسرية مثل بيئة السكنى ودرجة تعليم الأب والأم وعملها وعدد الأخوة ونوعهم وترتيب المراهق بينهم ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

١- التعرف على اتجاهات المراهقين من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية نحو الانتماء لجماعات الأقران .

٢- التعرف على دوافع المراهقين بالمدارس الثانوية العامة والفنية نحو الانتماء لجماعات الأقران .

٣- التعرف على مدى الاختلاف والتقارب في اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران بين طلاب المدارس الثانوية العامة والمدارس الثانوية الفنية .

٤- التعرف على مدى التباين في دوافع واتجاهات طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية نحو الانتماء لجماعات الأقران تبعا لخصائصهم الأسرية (من حيث بيئة السكنى ودرجة تعليم وعمل الوالدين وعدد الأخوة ونوعهم و ترتيب المراهق بينهم) .

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى :

أولاً : أهمية الموضوع الـذي تتناولـه وهـو موضـوع جماعـات الأقران peer group وكمـا ذكـر مدثـر سـليم (١٩٩٨) أن أهمية هذه الجماعات تجئ ليس فقط لكونها مـن أهـم وكـالات التنشئة الاجتماعية ذات الأثر الفعال في التطبيع الاجتماعي للنـشء لكنها أيضا :

١- ضرورية في عملية العلاج الجماعي للمراهقين وتنمية الأنـا المساعدة SupportiveEg
٢- ذات تأثير تربوي فعال خاصة إذا كانت من الجماعات جيـدة التكوين .
٣- لها أهمية في تدريب المراهق على المهارات العملية .
٤- لها فاعلية في علاج المراهقين المتأخرين عقليا .
٥- أهميتها فى عملية التعديل الاجتماعي للعصابين من المراهقيـن (مدثر سليم ، ١٩٩٨ ، ٢٥٩).

ثانيا : أنه على قدر إطلاع الباحث فإن هناك ندرة فـي الدراسـات العربية التي تتناول جماعات الأقران ، رغم التزايد المستمر لـهذه الجماعات في ظل المتغيرات العالمية والإقليمية والمحلية الجديـدة ، وفى ظل تراجع الدور التربوي لمؤسسات كانت تحتل الصدارة فـي عملية التنشئة الاجتماعية مثل الأسرة والمدرسة ودور العبادة ممـا أفسح الطريق لزيادة أهمية جماعات الأقران .

ثالثا: ضرورة إلقاء مزيد من الضوء على الجوانب المختلفة لـهذه الجماعات من حيث واقع المراهقين ودوافعهم واتجاهاتـهم نحـو الانتماء إليها وعلاقـة الخصـائص الأسـرية للمراهـق بدوافعـه واتجاهاته نحو جماعات الأقران .
رابعا: الاستفادة من نتائج الدراسة في تفعيل دور هذه الجماعـات لمصلحة المراهقين.

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بمجتمع البحث وهو مدينـة أسـوان، وبعينـة الدراسة (٣٣٠ مراهقاً في المرحلة الثانوية: ١١٥ ثانوي فنـي - ١١٥ ثانوي عام) من ست مدارس من مـدارس أسـوان الثانويـة (العامـة والفنية)، وبالأدوات المستخدمة في الدراسة والعمليات الإحصائية التـي تجرى لاستخلاص النتائج .

مصطلحات الدراسة :

أولا:جماعات الأقران : peer group

بدأ انطلاق الاهتمام العلمي بعلاقات الأقران من الفرض الذي قدمته كثير من نظريات العلوم الاجتماعية والتي أرشدت كثير من الكتاب والباحثين والتي تضمنت نظريات جورج ميد George.H.Mead , سيجموند فرويد Sigmund Freud , أريك أريكسون Erik Erickson , وجان بياجيه Jean piaget والذين قالوا بالتأثير الهام للجماعات الاجتماعية على الفرد وامتداد هذا الفرض على مراحل الطفولة والمراهقة (٧٩, ١٩٩٩ ,Gory)

وتبدأ جماعات الأقران عندما ينمو الأطفال في التطور والانتقال إلى مرحلة المراهقة ،وهنا تزداد الرغبة في التعرف على الأصدقاء ، ويزداد حجم المشاركة معهم ، وفى هذه المرحلة يبدأ منحنى التغيرات العاطفية والاجتماعية والجسدية في التصاعد ويقل توجه المراهق نحو التوجيه الأبوي ، ويجد الطمأنينة في تعاطف وتفاهم ونصائح الأصدقاء من أقرانه ، والذين تصبح لديهم ذات التوجهات ، Herbert,) (٩٥ - ٩٦ , ١٩٩٥ وتصبح جماعة الأقران في هذه المرحلة ذات أهمية كبرى للمراهقين كمصدر للمعلومات والخبرة والمساندة ، كما أظهرت الأبحاث أن الوقت الذي يقضيه المراهقين مع هذه الجماعة في تزايد مستمر في مقابل انخفاض الوقت الذي يقضيه مع عائلته ، وتفاعل الأقران في هذه الجماعة يساهم في تطوير كفاءتهم الاجتماعية للنمو العاطفي ، ونمو مشاعر الإحساس بالذات والاستقلالية كما أن لهذا التفاعل مهام إنمائية للمراهق تؤهله للتعامل الاجتماعي في المستقبل (٧٤-٧٣, ١٩٩٤ .Heaven)

ويعرف كوى وآخرون ١٩٩٠ Coie et all جماعة الأقران بأنها " جماعة صغيرة من المتشابهين عمريا ويمثلون فيما بينهم علاقة صداقة حميمة ويتقاسمون نفس الأنشطة "

ويضيف براون ١٩٩٠ ,Brown " أن المراهقين المنضمين تحت جماعة أقران يقضون أكثر وقتهم مع هذه الجماعة") .Coieetal,١٩٩٠,١٩)

ويعتبر كونجر ١٩٧٣ ,Conger أن جماعات الأقران عنصر هام ورئيسي في عملية نمو المراهق وتحقيق ذاته وترجع هذه الأهمية إلى:

١ – تمثل جماعات الأقران دورا مهما في عملية نمو الروابط الاجتماعية.

٢ – أن الروابط الاجتماعية مهمة لتكوين المهارات الاجتماعية وهى سمة هامة من سمات تحقيق هوية المراهق الشخصية الخاصة .

٣ – إن إنجاز الرابطة الاجتماعية يساهم في العديد من مهام النمو (Conger, ١٩٧٣, ٩٢) ويرى Atwater, ١٩٩٩ أن جماعات الأقران تحقق للمراهق عدة مهام إنمائية مثل :

١ – إتاحة الفرصة للمراهق ليتعلم كيف يتفاعل مع الآخرين ٠
٢ – مساندة المراهق في التعرف على هويته واهتماماته وقدراته وتأكيد شخصيته ٠
٣ – تمكين المراهق من التقييم الذاتي دون سيطرة البالغين والآباء ٠
٤ – توفير الفرص للمراهق للتعرف على استراتيجيات الأقران في التعرف على طرقهم في مواجهة المشاكل المتشابهة ومدى تأثيرهم ٠
٥ – بناء وحماية الصداقات ٠
٦ – تقديم الدعم الأمني والعاطفي للمراهق ٠٠ (Atwater,١٩٩٢,٦٥)

ويؤكد Herbert,١٩٩٥ قوة جماعة الأقران وازدياد حجم العلاقات بين أفرادها حتى أنها تحتل دوراً مركزياً في حياتهم وتكاد تحل محل العائلة وتصبح كالبؤرة التي تتمحور حولها حياة أفرادها وأنشطتهم المختلفة ويصبح للجماعة معاييرها الخاصة ويرجع تلك القوة التي تكتسبها الجماعة لمجموعة من الحقائق هي :

١ – أثناء المراهقة يصبح الآباء والمراهقين أكثر ابتعاداً عن بعضهم البعض نفسيا وجسدياً فيقضي المراهق جل وقته مع أقرانه ٠
٢ – أن زيادة الضغوط الاقتصادية والاجتماعية وغيرها على الأسرة قد تدفع المراهقين إلى الاعتماد أكثر على أقرانهم بحثاً عن الدعم العاطفي ٠
٣ – أن ممارسات الوالدين في تهذيب أبنائهم يزيد من حدة الصراع الداخلي لدى المراهق بين طفولته المنقادة ومراهقته الساعية للاستقلال مما يدفعه إلى الانضواء تحت جماعة يحس من خلالها تأكيد هويته وتقدير ذاته ٠٠
٤ – في ١٠ – ٢٠ % من العائلات تزداد العلاقات العائلية التي تتسم بالبرود العاطفي ، الصراعات الغاضبة المتكررة والنزاعات الأسرية العنيفة مما يؤدى بالمراهق إلى الانسحاب من حياة الأسرة والاتجاه نحو جماعة أقرانه ٠
٥ – في العائلات المحرومة من وجود الأب أو غيابه بعيداً , أو العائلات المحرومة اقتصاديا يزداد تأكيد واستقلالية جماعات

الأقران المكونة من أبناء مثل هذه الأسر وقد يلجئون لتكوين عصابات الشباب (Harbert, ١٩٩٥, ١٥٠)

وتعتبر جماعة الأقران أحد العوامل المهمة في عملية التنشئة الاجتماعية للمراهق ، وخاصة عندما ينتقل هذا المراهق من التبعية السلبية للوالدين إلى عالم أوسع وأرحب هو الانتماء لأقرانه ، ذلك أن المراهقين عادة ما يفضلون التوجه نحو الأقران عن التوجه نحو الوالدين (سمية كرم ، عبد الرحمن سيد سليمان ، ١٩٩٧ ، ٨٠) .

وهذا قد يرجع بطبيعة الحال إلى أهمية الدور الذي تلعبه جماعة الأقران في مرحلة المراهقة بالذات ، فضلاً عن سائر مراحل النمو الأخرى ففي مرحلة الطفولة يمكن أن يحل الأخوة والأخوات محل الأصدقاء ، وكذلك يمكن أن تحل أسرة الفرد الراشد وعمله واهتماماته محل الأصدقاء إلا أنه من الصعوبة – إلى حد كبير – أن يتخلى المراهق عن أصدقائه وزملائه ومن ثم فإنه يضع فيهم ثقته الكاملة ، ويفضى إليهم بما يجول في خاطره ، وهو مطمئن لفهمهم وتقديرهم لما يقول ويفعل (طلعت حسن عبد الرحيم ،١٩٩٠، ٢٩٨).

ولقد تعددت الدراسات التي تناولت العوامل التي تسهم في عضوية المراهقين لجماعات (بما فيها العوامل الأسرية ، الدوافع والاتجاهات) والتي يمكن أن نوجزها فى جدول رقم (١) .

جدول رقم (١)

عوامل عضوية المراهقين لجماعات الأقران

العوامل	المصادر
عوامل اجتماعية : • البيئة الاجتماعية والتجمع السكنى	(Corry & Spergel , ١٩٨٨ , More , ١٩٩١, Steinberg et al , ١٩٩٥ , Kupersmidt et al ١٩٩٥ , Fanzi et al ١٩٩٧)
عوامل أسرية : • سمات شخصية الآباء والأمهات • العلاقات الأسرية • تعليم الأب ومهنته • تعليم الأم ومهنتها • المهارات الاجتماعية للوالدين • الترتيب الوالدى ونوع الأخوة وعددهم • أنماط التنشئة الأسرية	(رشاد عبد العزيز موسى ، ١٩٩٠& Parke ١٩٩٢, ,ladd أسامة أبو سريع ، ١٩٩٣ ، عواطف حسن صالح،١٩٩٤، Steinberg et al , ١٩٩٥)
الدوافع :	(Conger ١٩٧٣ , Furman& Robbins ١٩٨٥أحمد محمد صالح

• إثبات الهوية • تحقيق الذات • الحاجة للأمن • الحاجة للحب والاحترام	Bukowski&Hoza , ١٩٨٨ ١٩٨٩، أحمد خيرى حافظ ومجدي حسن محمود ١٩٩٠ Ladd ١٩٩٠ , Cotterell ١٩٩٦ , Steinberg , ١٩٩٣ , Kochender fer & Ladd ١٩٩٦, أسامة أبو سريع ، ١٩٩٦ ، معتز سيد عبدالله ، ١٩٩٨)
الاتجاهات : • نحو السمات المميزة لإفراد الجماعات • نحو دور الجماعات وأنشطتها • نحو الرأي العام حول الجماعات	(Furman &Buhrmester ١٩٨٥ Hymd ١٩٨٩ , Bukowski & Hoza, etal ١٩٩٠ Ladd ١٩٩٠ , Cohn , ١٩٩٠ , Elicker ١٩٩٢ , Denhum & Holt ١٩٩٣ , Rudolph et al ١٩٩٥ , Cassidy et al ١٩٩٦ , Kochen er fer & ladd ١٩٩٦ Kerns et al , ١٩٩٦ , Kerns , ١٩٩٦)

التعريف الإجرائي :

وفي دراسته السابقة تعرض الباحث لكيفية نشأة جماعات الأقران وتأثير الجماعة ووظائفها وأخذ فى تعريفها الإجرائي بتعريف السيد عبد العاطى السيد وهو " أن جماعة الأقران هي تلك الجماعة التي ينتمي أعضاؤها إلى نفس الفئة العمريه التي ينتمي إليها الفرد (مدثر سليم ، ١٩٩٨) ويؤكد عدد من العلماء أن جماعة أقران المراهقة يكون لهم نفس العمر والجنس والطبقة الاجتماعية ، كما أنهم متشابهون على الأبعاد السلوكية السوية أو غير السوية ومتقاربون في تحصيلهم الدراسي ونجاحهم الأكاديمي (Cairns & Cairns ١٩٩٤ Leung ١٩٩٣ Ennet & Bauman ١٩٩٤ „Ryan ٢٠٠١ & NecKerman ١٩٩٢)

وأطلق بعض العلماء على هذا التشابه الهوموفيليا "Hamophily" (Berndt , ١٩٨٢ Cohen , ١٩٧٧ , Kandel , ١٩٧٨).

ويؤكد شتاينبرج Steinberg ١٩٩٣ أنه بالإضافة إلى المصالح المشتركة التي تحققها جماعة الأقران لأعضائها والأنشطة التي يمارسونها فإن هناك نشاط اجتماعي رئيسي يتفاعل فيه المراهقون مع بعضهم البعض ويمثل المساق المركزي لعلاقاتهم (Steinberg . ١٩٩٣ , ١١٥).

ومن خلال ما سبق يتبنى الباحث تعريفا إجرائيا لهذه الدراسة كما يلي :

" أن جماعة الأقران هي تلك الجماعة التي ينتمي أعضاؤها إلى نفس الفئة العمريه ، والجنس ، ويتشابهون في إبعادهم السلوكية

، ويتمركزون حول نشاط اجتماعي محدد يمثل محـــورا أساســيا فـــي علاقاتهم" .

ثانيا : فترة المراهقة Adolescence

المراهقة هي المرحلة الوسطى بين الطفولة وعهد الصبا وبـــهذا المعنى يفهم أن المراهق تخطى مرحلة الطفولة ولكنه لـــم يصـــل إلـــى مرحلة النضج الكامل . ويجب فهم هذه المرحلة على أنها مجموعة مـــن التغيرات التي تحدث في نمـــو الفـــرد الجســـمي والعقلـــي والنفســـي والاجتماعي ، ومجموعة مختلفة من مظاهر النمو التي لاتصل كلها إلـــى حالة النضج في وقت واحد ويرى أريك أريكسون Erik Eriksson فـــي نظريته المرحلة الحرجة "Critical stage أن المراهقة هي الفترة التـــي تشهد بداية تكوين العلاقات الاجتماعية وهى مرحلة الانتقال إلى البلـــوغ ففي نفس الوقت الذي يمر فيه الفرد بالنمو الجسدي والمعرفي الســـريع ، أيضا تتغير علاقاته الاجتماعية (٧٣ , ١٩٩٤ , Heaven). وقد كـــان لهذه المرحلة نصيب وافر في عدد من النظريات :

- جان بياجيه Jean Piaget (النمو المعرفي) حيث تتطـــور قـــدرة المراهق لفهم المحتوى غير الواضح بمفاهيم فلسفية ورياضيـــة أعلى ، وتتطور القدرة على التعلم ، ويبدأ استخدام العلاقـــات العامة في التأقلم مع الحياة .
- أريكسون Erik Erickson (نمو الشخصية الاجتماعية) ويرى تأكد هوية الفرد والتحرك تدريجيـــا نحـــو الإحســـاس بـــالذات والمهمة الأخرى في المراهقة هي الألفة ضد العزلة حيث تمهد الطريق للفرد لإنشاء علاقات شخصية مرضية والحفاظ عليـــها, وتقاسم الألفة دون خوف أو تحفظ .
- فرويد Freud (مراحل سيكولوجية الجنس) حيث تمر المرحلة التناسلية بالطاقة الجديدة التي تكسر سكون النشـــاط الجنســـي المكبوح في الطفولة ، ويبدأ التحرك من اللامبالاة بالجنس إلـــى الاتجاه نحو علاقات ناجحة وحميمة أكثر متضمنـــة الانجـــذاب الجنسي .
- كوهليبرج Kohlberq (النمو الأخلاقي) تتطور الوظـــائف الأخلاقية التقليدية ، ويبدأ الفرد فى تصور الفلسفات الأخلاقيـــة غير الواجبة متضمنة الحقوق والواجبات ، ويبدأ نمـــو حاســـة أدراك ما هو أخلاقي وما هو قانوني وعن سمات المراهق فـــي هذه الفترة يرى دامون Damon أن المراهـــق يتســـم بعـــدم الإحساس بالأمن ، تقلبات المزاج ، الرغبة فى الانفصال عـــن العائلة ، الحاجة للتمرد ، ضغـــط جماعـــة الأقـــران وحاجـــة

المراهق السيكولوجية بقبول هذه الضغوط حيث أنها تمثل الاحتياجات الأكثر إلحاحا خلال فترة المراهقة ٠, Damon (١٩٨٣ , ٦٣)

التعريف الإجرائي :

" يهتم الباحث هنا بالمراهقة المتوسطة Middle Adolescence وتمتد من (١٤-١٧ سنة) وهى تقابل الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية وهى مرحلة الاهتمام بالذات والتوجه نحو الاستقلالية ونمو العلاقات الاجتماعية "

ثالثا : الاتجاهات Attitudes

لموضوع الاتجاهات في علم النفس أهمية خاصة ، فالاتجاهات النفسية من أهم نواتج عمليات التنشئة الاجتماعية وتعتبر من أهم دوافع السلوك وأدوات التنبؤ به٠

ويعد مفهوم الاتجاه من المفاهيم الرئيسية التي لعبت دورا هاما في تاريخ علم النفس ، فهو ذو علاقة بكثير من المفاهيم الأخرى مثل مفهوم القيادة والرأي العام والتنشئة الاجتماعية والتحيز والعنصرية وغيرها من المفاهيم الأخرى الكثيرة المرتبطة بسلوك الأفراد في علاقاتهم الاجتماعية (سيد محمود الطوب ، ١٩٩٠ ، ٦)

ولقد أثار مفهوم الاتجاه الكثير من الجدل والخلاف بين العلماء في تحديد معناه ، فقد غلب عليه – في البداية – عدم الوضوح والتداخل مع غيره من المفاهيم الأخرى كالميول والنزاعات والمعتقدات وغيرها (يوسف عبد الفتاح ، ١٩٩٧،٣٧،١٩٩٦) ٠

ولذلك فقد اختلف علماء النفس في تعريف الاتجاهات فقد عرف روكش Rokech الاتجاه بأنه " طاقة منظمة نسبيا حول معتقدات متداخلة ، مرتبطة بجوانب متعددة ، فمنها ما يشتمل على الجانب الإدراكى Cognitive ومنها ما يشتمل على الجانب الانفعالي Affective ومنها ما يشتمل على السلوك Behavioral وكل هذه المعتقدات تعتبر تهيؤا أو استعدادا لنشاط معين وبطريقة مناسبة" (Salamon , ١٩٩٢ , ٣) ويعرف البورت Alport الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد العصبي والعقلي يتم تنظيمها من خلال الخبرة وتؤثر تأثيرا توجيهيا على الفرد تجاه كافة الموضوعات والمواقف التي يرتبط بها.

كما يعرفها محمد لبيب النجيحي بأنها "مجموعة درجات استجابات الفرد الإيجابية أو السلبية المرتبطة ببعض الموضوعات السيكولوجية التربوية التي تعرض عليه بطريقة لفظية (مثيرات).

ومن هذا المنطلق رأى الجميل شعلة ،ونجوى نور الدين أن "الاتجاهات إما أن تكون نحو أو ضد شئ ما ومن حيث الدرجة إما أن تكون تأييد بشدة أو معارضة بشدة أو تكون رأيا وسطا بين هذين الرأيين" (الجميل محمد عبد السميع شعلة ، نجوى نور الدين عبد العزيز ، ١٩٩٨،١٢٩)

التعريف الإجرائي :

من خلال ما سبق يتبنى البحث الحالي فكرة الاتجاه اللفظي حيث يتناول الاتجاه "بوصفه استعداد نحو موضوعات اجتماعية و أبعاد معينة تكمن في تلك الموضوعات ويعبر عنها الفرد بالقبول أو الرفض بدرجة معينة من الشدة عند عرضها عليه بطريقة لفظية "

رابعا:الدوافع :

تعتبر الدوافع هي القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين ، فتقوم مقام المحرك لقوى الفرد ، ويتفاوت الأفراد في مستويات الدافعية لديهم ، ويعود هذا التفاوت إلى عدة عوامل ، منها ما هو داخلي يرتبط بالفروق الفردية القائمة بين الأفراد ، ومنها ما هو خارجي يعود إلى البيئة التي يعيش فيها الفرد . والدافعية بهذا المعنى تشكل قضية من أهم القضايا في الكتابات السيكولوجية التي تشغل اهتمام علماء النفس (على محمد الديب ، ١٩٩٣،٦٦) .

والدافعية ليست سلوكا معينا أو شيئا أو حدثا يمكن ملاحظته على نحو مباشر وإنما هي تكوين أو نظام نستدل عليه من خلال السلوك الملاحظ ، والدافعية على هذا النحو تشبه مصطلح القدرة ، وهى أكثر المفاهيم استخداما في تفسير السلوك ، فكلاهما تكوين فرضى ويترتب على ارتفاع حظ الفرد منهما معا ووصوله إلى مستوى أمثل من الأداء والإنجاز ، فالدافعية هي تكوين فرضى ، وهى تعبر عن حالة يعيشها الكائن الحي ، تعمل على استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين ، ويمكن أن يستدل على هذه الحالة من تتابعات السلوك الموجهة نحو الهدف ، وتنتهي هذه التتابعات بتحقيق الهدف موضع الدافع (نبيل محمد الفحل ، ٢٠٠٠،٩)

التعريف الإجرائي :

ومن هنا يتبنى البحث الحالي تعريفا إجرائيا للدافع " هو ذلك التكوين الفرضي الذي نستدل عليه من خلال استجابات الفرد اللفظية عن سلوكه المتوقع تجاه الموضوعات والمواقف التي تطرح عليه "

دراسات سابقة :

دراسة روبرت ، نانسى ، ميلسيا: Robert C. Smith Jr., Nancy Darling , & Melissal , Friedman ٢٠٠٠ واهتمت الدراسة بنفوذ العائلة على جماعات أقران المراهقين وذلك بدراسة العلاقات مع الآباء ومميزات الاخوة حيث أجريت الدراسة على ٧٨ من تلاميذ الصف الثاني عشر (من ستة مدارس ثانوية عامة بكاليفورنيا) وأخوتهم ، وتم جمع البيانات من خلال تطبيق إستفتائين للتقرير الذاتي ركز أحدهما على استقصاء توجهات التلاميذ نحو جماعات الأقران وأنشطتها ومدى استعدادهم للانضمام إليها ، وركز الاستفتاء الثاني على رصد العلاقات الوالدية ، وبيانات الأخوة والأقران ، وجاءت نتائج الدراسة مدللة على أن هناك علاقة وثيقة بين الاتجاه الإيجابي للمراهق نحو سمات جماعات الأقران وبين معاملة الوالدين وأنه من الممكن التنبؤ بالانتماء إلى جماعة الأقران من خلال بيانات الأخوة ، حيث يكون المراهق من بين الأخوة الذكور والأخ الأوسط اكثر توجها للانتماء لجماعات الأقران من المراهق من بين الأخوة المختلطة الجنس والأخ الأصغر والأكبر،وترى الدراسة أن بيانات الأخوة عنصر مهم وضروري كمفتاح للانتماء لجماعات الأقران والتنبؤ بسماتهم .

دراسة هنا : Hanna, Naccy.A. ١٩٩٨

وهدفت لدراسة وسائل التنبؤ بالصداقة وقبول النظير في جماعة الأقران من خلال معسكر صيفي حيث طبقت الدراسة على ١٨٨ مراهق (تتراوح أعمارهم بين ١١-١٥ عاما) من خلال علاقات محددة بمعسكر صيفي لمدة أسبوع وخرجت الدراسة بأن من أهم دوافع قبول النظير بجماعة الأقران : الروح الاجتماعية ، الرغبة في الاختلاط ، الجاذبية الطبيعية وبينت الدراسة أن أشكال السلوك الضرورية لتقبل النظير في جماعة الأقران قد تختلف عن تلك الأشكال اللازمة لتكوين الصداقات الإيجابية إلا أن الجاذبية الاجتماعية هامة لكليهما .

دراسة شتراوس: Strouse, Darcy Luise ١٩٩٧

وهى دراسة وصفية لجماعات أقران المراهقين وتحليل لدوافع الانتماء للجماعات وقد كان لهذه الدراسة أهداف أربعة هي :

أ- تأكيد نتائج وتوسع في دراسة Mellellan ١٩٩٢

ب- استكشاف العلاقة بين عضوية جماعات الأقران والعلاقات الوالدية .

ج - اختبار دوافع الانتماء لجماعة الأقران .
د - استكشاف اتجاهات المراهقين نحو جماعات الأقران .

وطبقت الدراسة على تلاميذ الصفوف (١٠-١٢) من مدارس التعليم الثانوي العام على شكل دراسة طولية من عام ١٩٨٨ حيث تكونت العينة من ٧٩٩٩ طالب (٤١٠١ إناث ، ٣٨٩٨ ذكور) .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :
أ- أن هناك علاقة أكيدة بين العلاقات الوالديه والانتماء لجماعات الأقران .
ب- أن دوافع الانتماء لجماعات الأقران تتركز في احترام الذات ، والإنجاز والأكاديمي، والتوافق في نوع المشاكل .
ج- أن تعبيرات المراهقين عن زملائهم في الجماعات تتركز في (مجتهد - متسع الأفق- ناجح)

دراسة مازني : Masini , Blase, Edward ١٩٩٧

وهدفت إلى دراسة التنشئة الاجتماعية وعمليات انتقاء جماعات أقران المراهقين وطبقت على ٤٦٣ طالب من طلاب السنة الأولى في المرحلة الوسطى والعالية بالمدارس الثانوية والذين لم يكن يعرف بعضهم البعض من قبل وجمعت بيانات الدراسة في بداية العام الدراسي ثم في نهايته وقد تبين من خلال النتائج ما يلي :
أ- أن ٨٤% من المراهقين قد انضموا لجماعات أقران .
ب- أن الطلاب المنضمين للجماعات يتشابهون في نتائجهم الدراسية والنفسية والاجتماعية
ج- أن نسبة كبيرة من قرار اختيار النظير تكون المتغيرات الوالدية من محدداته الرئيسية.
د - أن سمعة الجماعة والرأي العام حولها من محددات انتقاء النظير لجماعته .
هـ- أن هناك ستة أبعاد تم التعرف عليها ضمن محددات انتقاء واختيار جماعات الأقران هي (المكان المفضل ، استخدام المخدرات والكحوليات ، الأنشطة غير الرسمية ، المواقف المشتركة تجاه المدرسة ، الزي ، الهوايات).
و- أن التنشئة الاجتماعية السلبية قد زادت من معدل الانتماء للجماعات التي تتجه نحو استخدام المخدرات والتدخين وجماعات الميل للمخاطرة .

دراسة سيمحة كرم توفيق ، عبد الرحمن سيد سليمان ١٩٩٧:

وقد تمت لدراسة توجه المراهقين نحو والديهم أو أقرانهم وعلاقته ببعض سمات شخصيتهم حيث طبقت الدراسة على عينه من ٤٠٠ طالب وطالبة من الصف الثالث بالمرحلة الإعدادية واستخدام الباحثان في جمع البيانات :

أ- مقياس سمات الشخصية(تحمل المسئولية ، ضبط الذات ، حسن التصرف) من أعداد سميحة كرم ، ١٩٨٧ .

ب- مقياس التوجهات الاستقلالية (أعداد محمد الظريف سعد ، عبد الرحمن سليمان (١٩٩٢)

وقد بينت الدراسة أن اتجاهات الذكور نحو الوالدين أعلى من توجهاتهم نحو جماعات الأقران فى المرحلة الإعدادية .

وأن هناك ارتباط موجب بين تحمل المسئولية وضبط الذات وحسن التصرف وبين التوجه لجماعات الأقران .

دراسة شولمان ، سيفيجى كرنك ، ليفى ، فابيان :

Shulman, Seiffge-

Krenke, Fabian , ١٩٩٥

واهتمت الدراسة بتأثير العلاقات العائلية على جماعة الأقران فى المراهقة المبكرة حيث طبقت الدراسة على ١٣١ ذكر وأنثى من التلاميذ الإسرائيليين فى عمر (١١,٤-٢٣,٥سنة) والمنضمين لجماعات أقران ، من خلال استبيان من ٢٠ عبارة افتراضية عن إدراك المراهق لبيئته العائلية من جهة ، وتقديره لجماعة أقرانه وسلوكه مع أفرادها من جهة أخرى وخرجت الدراسة بنتيجتين هما :

ا -أن المراهقين من أبناء العائلات التى تتميز بدعم الاستقلال للمراهق ودفعة للإنجاز يكون ارتباطهم بجماعات الأقران أقل .

ب - أن الحياة العائلية التي تتسم بالنزاعات ، المعاملة القسرية ، ونقص الدعم لتنمية المراهق تفرز مراهقين أكثر تمسكا بعضوية جماعة الأقران وأكثر توافقا مع أنشطتها والتحاما بأفرادها .

دراسة أنطونيو: Antnio ,Antony. Leising ١٩٩٥

وهدفت الدراسة لإجراء مقارنات اجتماعية بين السود والبيض فى جماعات الأقران المؤثرة بالكليات وقامت الدراسة بفحص أثر جماعة الأقران لطلاب الكليات الأفريقيين والأمريكيين على أعضائها، حيث جمعت البيانات من خلال جامعات كاليفورنيا ولوس أنجلوس من عينة

قوامها ٤٢٥ من طلاب الصف الأول بالكليات ، وأكدت نتائج الدراسة من خلال التحليل العاملى أن جماعات الأقران من الطلاب الأفريقيين تتشابه تماما مع جماعات الأقران الأمريكيين فى خصائصها وتضمنت النتائج أيضا تحقيق الذات والأمن والاتجاهات السياسية والهوايات كدوافع للانتماء لجماعات الأقران وظهر من خلال النتائج أن جماعات الأقران من الأمريكيين أكثر ترابطا وأكثر استمرارا .

دراسة مرزوق عبد المجيد ١٩٩٣:

وهدفت إلى دراسة تغير درجة الانتماء إلى الوالدين ، المدرسة ، الأقران ، في ضوء اختلاف الجنس ، الصف الدراسي ، القدرة على التحصيل وطبقت على ٢٦٥ طالب وطالبه من المدارس الإعدادية والثانوية بالإسكندرية حيث استخدام الباحث قائمة من ١٥ بند (عبارة) لقياس الانتماء لكل من الوالدين و المدرسة والأقران .

وخرج الباحث بعدة نتائج أهمها :

ا- أن البنات أكثر إيجابية في الانتماء للأقران والمدرسة في حين أن البنين أكثر انتماءا للوالدين والمدرسة .

ب- كلما ارتفع مستوى الصف الدراسي كلما ازدادت درجة الانتماء للأقران .

جـ- أن الطلاب من ذوى القدرة التحصيلية المرتفعة أكثر إيجابية نحو الانتماء لمدارسهم

من ذوى القدرة التحصيلية المنخفضة .

كما تلاحظ ازدياد ولاء المراهق لجماعات الأقران وتمسكه بالصحبة بدرجة ملحوظة .

دراسة دونز وروز ١٩٩١ Downs , William. R.& Rose, Steven.R

واهتمت الدراسة بالتحقق من اتجاهات المراهق نحو جماعات الأقران حيث طبقت على عينة قوامها ١٢٧ مراهقا في أعمار (١٣-٢٧ عاما) من أعضاء جماعات الأقران ومقارنتها بعينه أخرى من ١١٤ مراهقا في نفس العمر لا ينتمون لجماعات الأقران (من مدارس نيويورك الثانوية) ومن خلال مقارنة نتائج قياس المجموعتين تم التوصل إلى أن مجموعة المنتمين لجماعات الأقران أكثر مشاركة ونشاطا في المدرسة في حين أن المجموعة الأخرى كانت أقل نشاطا ومشاركة وكان أفرادها يميلون للسلبية ولهم اتجاهات موجبة نحو تعاطى الكحول والمخدرات ، ويتسمون بالتقصير والإحساس بالحزن

والأسى ، وكان لديهم مستوى أدني من مجموعة الأقران في احترام الذات .

تعقيب :

١- من خلال كل ما سبق يتبين لنا أن دوافع واتجاهات الانتماء لجماعات الأقران من الأمور التي شغلت الباحثين ورغم تعدد الاتجاهات كان هناك شبه على اتفاق أن هناك دوافع أساسية واتجاهات رئيسية من المراهقين للانضمام لجماعات الأقران والتي أصبحت تمثل عاملا محددا هاما في النمو الاجتماعي للمراهق ووكالة لها وزنها في المساهمة في التنشئة الاجتماعية لا تقل أهمية عن وكالات التنشئة الأخرى .وأن هناك علاقة وثيقة بين التنشئة الأسرية والاجتماعية وبين توجه المراهقين للانتماء لجماعات الأقران إلا أن الأمر يتطلب مزيدا من إلقاء الضوء على هذه الجماعات خاصة في البيئة العربية .

٢ - أن هناك أبعاد يمكن الخروج بها لاتجاهات المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران ودوافع الانتماء لها من خلال كل ما سبق ويمكن تلخيصها في :

أولا :- أبعاد الاتجاه نحو جماعات الأقران :
أ- الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات .
ب- الاتجاه نحو دور الجماعات.
ج- الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات .
ثانيا :- أبعاد الانتماء لجماعات الأقران :
أ- الحاجة للأمن النفسى.
ب- الحاجة للحب والاحترام (تقدير الذات).
ج- الحاجة لتحقيق الذات.

فروض الدراسة :

من خلال كل ما سبق يشتق الباحث الفروض التالية للبحث الحالي :

الفرض الأول :" توجد فروق ذات دلاله إحصائية في دوافع المراهقين النفسية للانتماء لجماعات الأقران بين نوعى التعليم الثانوي (العام والفني)" .

الفرض الثاني :" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران بين نوعى التعليم الثانوي (العام والفني) ".

الفرض الثالث :" تختلف دوافع المراهقين النفسية للانتماء لجماعات الأقران تبعا لبعض الخصائص الأسرية لهم (تعليم

وعمل الوالدين ، بيانات الأخوة ، بيئة السكنى) في مرحلة التعليم الثانوي وفى نوعى التعليم بالمرحلة (عام – فني) ".

الفرض الرابع :" تختلف اتجاهات المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران تبعا لبعض الخصائص الأسرية لهم (تعليم وعمل الوالدين ، بيانات الأخوة ، بيئة السكنى) في مرحلة التعليم الثانوي وفى نوعى التعليم بالمرحلة (عام وفني)" .

الإجراءات المنهجية :

أولا : عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة من المدارس الثانوية العامة والفنية بمدينة أسوان من الصف الثاني وقد روعي فيها الشروط الآتية :

١. أن تكون من الذكور فقط .
٢. أن تمثل مرحلة وسطا في مرحلة المراهقة المتوسطة (الصف الثاني الثانوي) .
٣. أن تمثل نوعى التعليم الثانوي العام والفني .
٤. أن تكون من مناطق متفرقة من مدينة أسوان حتى تمثل أكبر مساحة من المدينة .

وقد بلغ عدد أفراد العينة ٣٣٠ من المراهقين الذكور ، ويوضح الجدول(رقم ٢) توزيع العينة حسب المدارس المأخوذة منها :

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة على المدارس التي تم أخذ العينة منها

المدارس الثانوية العامة					المدارس الثانوية الفنية				العينة الرئيسة
المدرسة	كيما	احمد طه	العقاد	الجملة	الميكانيكية	الزخرفية	الفندقية	الجملة	
العدد	٥٥	٥٥	٥٥	١٦٥	٥٥	٥٥	٥٥	١٦٥	٣٣٠

ثانيا : أدوات الدراسة :

استخدام الباحث في جميع بيانات الدراسة الأدوات الآتية :

١- الجزء الأول من (استبيان حول جماعات الأقران): من أعداد البـاحث وهو خاص ببيانات عن التلميذ وأسرته تشمل :
(الاسم ، المدرسة ، السنة الدراسية ، تاريخ الميلاد، عنوان السكن ، عمل الأب ، درجة تعليم الأب ، عمل الأم ، درجة تعليـم الأم ، نـوع الأخوة ، ترتيب التلميذ بين أخوته) .
(وقد سبق استخدام الاستبيان بجزئية فى دراسة سابقة للباحث حول جماعات الأقران ١٩٩٨)
ويهتم هذا الاستبيان بتصنيف مجموعات الخصائص الأسرية محـل الدراسة كما يلي :

(١) عمل الأب :

أ الآباء الموظفون ب الآباء الأجراء

ج الآباء من ذوى الأعمـال الحـرة. د الآباء أصحاب الأعمال.

(٢) تعليم الأب

أ أمي ب (يقرأ ويكتب)

ج تعليم متوسط د تعليم عالي

(٣) عمل الأم

أ تعمل ب لا تعمل

(٤) تعليم الأم :

أ أميه ب تقرأ وتكتب

ج تعليم متوسط د تعليم عالي

(٥) نوع الأخوة :

أ ذكور ب إناث

ج من الجنسين

(٦) عدد الأخوة :

أ ٣ أخوة. ب ٣-٥ أخوة .

ج ٥-٧ أخوة. د ٧-١٠ أخوة.

(٧) الترتيب بين الأخوة :

أ الأكبر ب الأصغر

ج في الوسط

٢- مقياس الدوافع النفسية للانتماء لجماعات الأقران(من أعداد الباحث) :

والهدف من هذا المقياس هو قياس الدوافع النفسية التي تدفع المراهقين للانتماء لجماعات الأقران ومدى قوة هذه الدوافع .

- *تكوين المقياس :*

من خلال التراث النظري والبحثي والذي سبق سرده تم وضع أبعاد ثلاثة لهذا المقياس تمثل الدوافع الأكثر إلحاحا لانتماء المراهقين لجماعات الأقران وهى :

أ- الحاجة للأمن النفسي psychological Security

ويرى شاكر قنديل أن الأمن النفسي هو "حالة نفسية داخلية يشعر الفرد من خلالها بالاطمئنان والهدوء ، كما تتمثل خارجيا في تحقيق معظم مطالبة ، وإشباع معظم حاجاته وشيوع روح الرضا عن النفس ، وتقبل الفرد لنفسه ، شعوره بالإنجاز ومشاركته الحقيقة في أنشطة تحقق لديه هذا الإحساس وتدعمه" (فرج عبد القادر طه،١٩٩٣،٢٢) .

ويرى محمد جبر (١٩٩٦) في الأمن النفسي: " أنه حالة من التوافق الذاتي ، والتكيف الاجتماعي ثابتة نسبيا ، تتأثر بحالة الفرد العضوية ، العوامل الاجتماعية والاقتصادية المحيطة به" (جبر محمد جبر ، ١٩٩٣، ١٨٧)

ويبدو الأمن النفسي في شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ، والناس تنظر أليه بدفء ، وذو مكانة قيمة ، يثق في الآخرين ويتعاطف معهم ، ويسامحهم ولا يعاديهم ، ويتمركز حول العالم بدلا من

الـذات ، وينـزع نحـو الاجتماعية ، وتوجد لديه اهتمامات إنسـانية (التعاون ، الشفقة ، التعاطف ، الاهتمام بالآخرين) ولذلك فإن لعمليـة التكيف الاجتماعي أثر هام على الأمن النفسي للفرد (جبر محمد جـبر ١٩٩٦،٨٢)

ب- الحاجة إلى تقدير الذات Self Esteem

يرى ثوماس Thomas ٢٠٠١ أن احترام الذات يشـير إلـى" كيف يشعر الفرد بنفسه ويتضمن الثقة بالنفس ، احترام الذات ، الفخـر والاستقلالية والاعتماد على النفس . ويرى أن اكتساب احـترام الـذات يحي من خلال آراء الآخرين (الأباء ،المدرسون ، الأقران) ومن خلال مدح الفرد وإبراز الجوانب الإيجابية لـه " (Thomas , ٢٠٠١,١)

ج- الحاجة لتحقيق الذات : Realization

يرى شاكر قنديل أن تحقيق الذات " هو مجموع العمليات النفسـية والسلوكية التي يتم من خلالها توظيف إمكانيـات الفـرد ، ومواهبـه وقدراته بما يساعده على فهم ذاته وتقبلها ، وتنمية قدراته على إنجـاز عمل متكامل ومن خلال نوع من الانسجام بين دوافع الفرد المختلفـة ، وبحيث يتم من خلال تلك العمليات انبثاق " أنا " موحدة ، يتضـح فيـها التكامل و التآلف بين جوانب الشخصية المختلفة ، وتحقيق الإمكانيـات لصالح شخصية الفرد " (فرج عبد القادر طه ١٩٩٣،١٧٣)

وتعتبر الأبعاد الثلاثـة هـي القواعـد الأساسـية لـهرم ماسـلو Maslow للدوافع بعد الحاجات الفسيولوجية مباشرة .

ويتكون المقياس في صورته النهائية من ٥٧ عبارة موزعة علـى أبعاده الثلاثة (تمثل كل بعد ١٩ عبارة) ويوضـح جـدول رقـم (٣) توزيع العبارات على الأبعاد وإيجابياتها وسلبيتها .

جدول (٣) توزيع عبارات مقياس الدوافع علـى الأبعـاد وإيجابيتـها أو سلبيتها

الأبعاد	العبارات																			
الحاجة للأمن النفسي	(١)	٢	٣	(٤)	٥	٦	(٧)	٨	(٩)	١٠	(١١)	١٢	(١٣)	١٤	(١٥)	١٦	(١٧)	١٨	(١٩)	٢٠
الحاجة لتقدير الذات	٢	(٣)	٤	٥	(٦)	٧	٨	(٩)	١٠	(١١)	١٢	(١٣)	١٤	(١٥)	١٦	(١٧)	١٨	(١٩)	٢٠	٢١

الأبعاد	العبارات																			
الحاجة للأمن النفسي	٢١	(٢٢)	٢٣	٢٤	(٢٥)	٢٦	٢٧	(٢٨)	٢٩	(٣٠)	٣١	(٣٢)	٣٣	(٣٤)	٣٥	(٣٦)	٣٧	(٣٨)	٣٩	(٤٠)
الحاجة لتقدير الذات	٢٢	(٢٣)	٢٤	٢٥	(٢٦)	٢٧	٢٨	(٢٩)	٣٠	(٣١)	٣٢	(٣٣)	٣٤	(٣٥)	٣٦	(٣٧)	٣٨	(٣٩)	٤٠	(٤١)

الأبعاد	العبارات																			
الحاجة للأمن النفسي	٤١	(٤٢)	٤٣	٤٤	(٤٥)	٤٦	٤٧	(٤٨)	٤٩	(٥٠)	٥١	(٥٢)	٥٣	(٥٤)	٥٥	(٥٦)	٥٧			
الحاجة لتقدير الذات	٤٢	(٤٣)	٤٤	٤٥	(٤٦)	٤٧	٤٨	(٤٩)	٥٠	(٥١)	٥٢	(٥٣)	٥٤	(٥٥)	٥٦	(٥٧)	٥٨			

الحاجة لتحقيق الذات	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦

( ) العبارات السلبية

ولكل عبارة من العبارات ٥ استجابات (بطريقة ليكرت) (موافق جدا ، موافق ، متردد ، غير موافق ، غير موافق إطلاقا)

*** صدق المقياس :**

لحساب صدق المقياس استخدام الباحث طريقتين:

الطريقة الأولى :

طريقة الصدق الظاهري حيث قام بعرض المقياس على مجموعة محكمين من أحد عشر محكما من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس بجامعات جنوب الوادي – أسيوط – قناة السويس ، واستبعدت العبارات التي حصلت على اقل من ٧٣% (أي على أقل من موافقة ٨ على الأقل من المحكمين) .

الطريقة الثانية :

طريقة صدق التجانس الداخلي حيث طبق المقياس على عينة عشوائية قوامها ٥٣ طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أسوان ، وحسبت معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، ثم حسبت معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وتراوحت قراءات معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس بين ٠,٥٣٢ إلى ٠,٨٦١ و معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي أليه بين ٠,٤٩٣ و٠,٨٤٥ (جميع معاملات الارتباط هذه داله عند مستوى (٠,٠١)) مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس وأبعاده ، ويشير أيضا إلى انتماء العبارات إلى أبعادها وتماسك هذه الأبعاد وقدرة العبارات على قياس ما وضعت لأجله .

ثبات المقياس :

قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات للمقياس وأبعاده بطريقتي التجزئة النصفية وإعادة تطبيق المقياس على العينة السابقة بعد ١٥ يوما من تطبيقه في المرة الأولى ، وبين جدول رقم (٤) معاملات ثبات المقياس .

جدول رقم (٤)
يبين معاملات ثبات مقياس الدوافع بطريقتي إعـــادة التطبيـــق والتجزئـــة النصفية

الأبعاد	معامل الثبات	
	بطريقة إعادة التطبيق	بطريقة التجزئة النصفية
البعد الأول	٠,٤٢٣**	٠,٦٣٣**
البعد الثاني	٠,٦٥٣**	٠,٥٩٦**
البعد الثالث	٠,٥١٢**	٠,٥٦٧**
الدرجة الكيلة لمقياس	٠,٥٣٣**	٠,٥٨٤**

** دالة عند (٠,٠١)

ويتضح من خلال ذلك أن معاملات الثبات قد تراوحت بيـن ٤٢٣, و ٦٥٣, وهى دالة عند (٠١.) وتشير إلى معامل ثبات عال للمقيـــاس وأبعاده .

٣- مقياس الاتجاهات النفسية نحو الانتماء لجماعات الأقران :
(من أعداد الباحث)

تكوين المقياس :
يتكون المقياس من (٥٧) عبارة موزعة على (٣) أبعاد رئيســية هي :

١ - الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات .
٢ - الاتجاه نحو دور الجماعة .
٣ - الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات

حيث يتكون كل بعد من ١٩ عبارة بعضها سلبي والآخر إيجـــابي وبين جدول (٥) توزيع عبارات المقياس على الأبعاد ويوضح ســـلبيتها وإيجابيتها .

جدول رقم (٥)
توزيع عبارات مقياس الاتجاهات على الأبعاد وإيجابيتها أو سلبيتها

الأبعاد	العبـــارات																			
الاتجاه نحو سمات الأفراد	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)	(١١)	(١٢)	(١٣)	(١٤)	(١٥)	(١٦)	(١٧)	(١٨)	(١٩)	٥٥

الاتجاه نحو الرأى	(٣)	(٥)	٨	١١	١٤	١٧	٢٠	٢٣	٢٦	٢٩	٣٢	٣٥	٣٨	٤١	٤٤	٤٧	٥٠	٥٣	٥٦
الاتجاه نحو الرأى	(٣)	(١)	(١)	١٢	١٥	١٨	(٢١)	(٢٤)	٢٧	٣٠	(٣٣)	(٣٦)	(٣٩)	(٤٢)	(٤٥)	(٤٨)	(٥١)	٥٤	(٥٧)

( ) عبارات سلبية

صدق المقياس :

اتبع في حساب صدق المقياس نفس الطريقتان اللتان اتبعتا في حساب صدق "مقياس دوافع الانتماء لجماعات الأقران" وعلى ذات العينة وفى طريقة التجانس الداخلي تراوحت معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس بين ٠,٥٦٩ و٠,٧٢٣ وبالنسبة لمعاملات الارتباط بين الأبعاد وعباراتها فقد تراوحت بين ٥٢٦, و٨٧١,وجميع المعاملات جاءت داله عن مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس وإبعاده ، وتماسك الأبعاد وقدرة العبارات على قياس ما وضعت لأجله .

ثبات المقياس :

اتبعت نفس خطوات حساب ثبات المقياس التي اتبعت في حساب ثبات مقياس الدوافع بطريقتي التجزئة النصفية و إعادة التطبيق وعلى نفس العينة السابقة وبين جدول رقم(٦)معاملات ثبات المقياس .

جدول رقم (٦)
يبين معاملات ثبات مقياس الاتجاهات
بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الثبات	
	بطريقة إعادة التطبيق	بطريقة التجزئة النصفية
البعد الأول	٧٢٣.**	٦٢٢.**
البعد الثاني	٦٥٢.**	٥٣٠.**
البعد الثالث	٥١٩.**	٤٢٢.**
الدرجة الكية لمقياس	٧١٤.**	٨١٠.**

** دالة عند (٠,٠١)

وينضح من خلال ذلك أن معاملات الثبات تراوحت بين ٠,٤٢٢ و٠,٨١٠ وكلها دالة عند (٠.١) مما يكسب المقياس وأبعاده معدل ثبات عال .

المعاملات الإحصائية :

للتحقق من صحة الفروض استخدام الباحث المعاملات الإحصائية التالية :

١- المتوسطات الحسابية .
٢- الانحرافات المعيارية .
٣ -اختبارات T.test

النتائج ومناقشتها

أولا : نتيجة الفرض الأول :

وينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران بين نوعى التعليم الثانوي (العام والفني) " وللتحقق من صحة هذا الفرض ومعرفة اتجاهات الفروق حسبت قيمة " ت " في اتجاهين بين درجات أفراد عينة طلاب الثانوي العام وعينة طلاب الثانوي الفني على مقياس الدوافع و أبعاده وجاءت النتائج متضمنة في جدول رقم (٧) .

جدول رقم (٧)
دلالة الفروق بين طلاب الثانوي العام وطلاب الثانوي الفني
في دوافع الانتماء لجماعات الأقران واتجاه الدلالة .

العينة	الأمن			تقدير الذات			تحقيق الذات			الدوافع الكلية		
	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت
التعليم العام	٥٣,١٤	١٦,٧	٠٠٩,٩	٥١,٤	١٥,٣	٠٠٦,٣٩	٤٧,١	٨,٩	٠١,٧٩	٥٠,٥	٤,٩	٠٠٢١,٩٨
التعليم الفني	٤٤,٤	١٢,٣		٤٥,٢	٩,٤		٤٦,٥	٨		٤٥,٤	٣,٩	

** داله عند (٠١,)
* داله عند (٠٥.)

ويتضح من هذا الجدول تحقق صحة الفرض الأول حيث جاءت جميع قيم "ت" دالة إحصائيا بالنسبة إلى دوافع المراهقين للانتماء لجماعات الأقران بين طلاب الثانوي العام والثانوي الفنى – وذلك على أبعاد مقياس الدوافع الرئيسية وهى :

- الدافع نحو الأمن النفسي (٠.٠١)
- الدافع نحو تقدير الذات (٠.٠١)
- الدافع نحو تحقيق الذات (٠.٠٥)
- وفى درجة مقياس الكلية (٠.٠١)

وكلها لصالح عينة طلاب المدارس الثانوية العامة .

ثانيا : نتائج الفرض الثاني :

وينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران بين نوعى التعليم الثانوي (العام والفني) " وللتحقق من صحة هذا الفرض ومعرفة اتجاه هذه الفروق حسبت قيم (ت) في اتجاهين بين درجات أفراد عينة طلاب الثانوي العام وعينة طلاب الثانوي الفنى على مقياس الاتجاهات و أبعاده وجاءت النتائج كما في .

جدول رقم (٨)
دلالة الفرق بين طلاب الثانوي العام وطلاب الثانوي الفنى
في الاتجاهات نحو الانتماء لجماعات الأقران واتجاه الدلالة .

العينة	الأمن			تقدير الذات			تحقيق الذات			الدوافع الكلية		
	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت
التعليم العام	٣٧,٨٥	١١,٩٦	٠٠٢٠	٣٨,٧	٦,٤٢	٠٠٤,٣٨	٣٧,٩	٥,١٤	٠٠١٣,٥	٣٨,١٥	٤,٣٠	٠٠١٠,٦٣
التعليم الفنى	٤٢,١٥	١٣,٢٨		٤٠,٧	٨,٥٨		٣٥,٢	٤,٤٦		٣٩,٣٥	٤,٥٤	

** دالة عند (٠١) .

ويتضح من هذا الجدول صحة الفرض الثاني حث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائيا بالنسبة إلى اتجاهات المراهق نحو الانتماء

لجماعة الأقران بين طلاب الثانوي العام والثانوي الفنى وذلك على أبعاد مقياس الاتجاهات الرئيسية وهى :

الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات لصالح عينة التعليم الفنى.

الاتجاه نحو دور جماعات الأقران لصالح عينة التعليم الفنى .

الاتجاه نحو الرأي العام حول جماعات الأقران لصالح عينة التعليم العام .

وفى الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات لصالح عينة التعليم الفنى.

ثالثا : نتائج الفرض الثالث :

وينص هذا الفرض على انه " تختلف دوافع المراهقين النفسية للانتماء ولجماعات الأقران تبعا لبعض الخصائص الأسرية لهم (تعليم وعمل الوالدين ، بيانات الأخوة ، ومناطق السكنى) في المرحلة الثانوية وفى نوعى التعليم بالمرحلة (عام ، فني)

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) بين مجموعات الخصائص الأسرية في العينة الرئيسية للدراسة (طلاب المرحلة الثانوية) وفى كل من عينتي الدراسة الفرعيتين (الثانوي العام والثانوي الفنى) واكتفى الباحث بذكر قيم (ت) ذات الدلالة الإحصائية في جدول رقم (٩) نظرا لاتساع حجم قيم (ت) الناتجة .

(ملحق رقم (١))

ومن هذا الجدول نستخلص أن دوافع المراهقين للانتماء لجماعات الأقران مستقلة عن بعض الخصائص الأسرية إلا في بعض الخصائص والتي يمكن تلخيصها فيما يلي :

أولا : بالنسبة للعينة الرئيسية :

(أ) في خاصية عمل الأب : وجدت فروق دالة : بين الآباء الموظفون والآباء الإجراء لصالح الآباء الموظفون عند (٠,٠١) في دافع الأمن النفسي وتقدير الذات وتحقيق الذات وبين الآباء الإجراء وأصحاب الأعمال لصالح الأعمال (٠,٠١) في دافع تحقيق الذات ومجموع الدوافع .وكذلك – بين الآباء من الأعمال الحرة والآباء أصحاب الأعمال لصالح أصحاب الأعمال (٠,٠١) في مجموع الدوافع .

(ب) في خاصية عدد الأخوة وجدت فروق دالة بين (٣-٥) أخوة و(٥-٧) أخوة لصالح(٥-٧) أخوة في دافع الأمن النفسي .

(ج) فى خاصية نوع الأخوة وجدت فروق بين الأخوة الذكور والأخوة الإناث لصالح الأخوة الذكور عند (٠,٠١) في كل من تقدير الذات ومجموع الدوافع .

(د) في خاصية بيئة السكنى وجدت فروق بين المناطق العشوائية والمستعمرات السكنية عند (٠,٠١) لصالح المناطق العشوائية في الأمن النفسي .

(هـ) لم تجئ أي فروق دالة في بقية الخصائص الأسرية (تعليم الأب/ تعليم الأم /عمل الأم /الترتيب بين الأخوة) .

ثانيا :- بالنسبة لعينة التعليم العام :

(أ) بالنسبة لعمل الأب وجدت فروق دالة بين الآباء الموظفون والآباء أصحاب الأعمال عند (٠,٠١) لصالح أصحاب الأعمال في تقدير الذات .

(ب) بالنسبة لدرجة تعليم الأب وجدت فروق بين الآباء الأميون والآباء الحاصلون على تعليم عال لصالح الآباء الأميون عند (٠,٠١) في دافع تقدير الذات ومجموع الدوافع .

(ج) في خاصية عمل الأم وجدت فروق دالة بين الأمهات العاملات وغير العاملات لصالح غير العاملات عند (٠,١) في الأمن النفسي ومجموع الدوافع .

(د) في خاصية تعليم الأم وجدت فروق دالة بين الأمهات (تقرأ وتكتب) والأمهات الأميات لصالح الأمهات (تقرأ وتكتب) عند (٠,٠١) في الأمن النفسي . وبين الأمهات الحاصلات على مؤهل متوسط والأمهات الحاصلات على مؤهل عال لصالح الأمهات الحاصلات على مؤهل متوسط عن (٠,٠١) في الأمن النفسي كما وجدت فرق دال بين الأمهات الحاصلات على مؤهل متوسط والأمهات (تقرأ وتكتب) لصالح الأمهات (تقرأ وتكتب) عند (٠,٠١) في مجموع الدوافع .

(هـ) بالنسبة لعدد الأخوة وجدت فروق دالة بين الذين لديهم أقل من ٣ أخوة والذين لديهم من
٣-٥ أخوة لصالح عدد الأخوة الأكبر عند (٠,٠١) في الأمن النفسي وتحقيق الذات
ومجموع الدوافع .

(و) بالنسبة للترتيب بين الأخوة وجدت فروق دالة بين ترتيب الأخ الأكبر والأخ الأصغر
لصالح الأخ الأصغر عند (٠,٠١) في الأمن النفسي وبين ترتيب الأخ الأكبر والأخ

الأوسط لصالح الأخ الأوسط عند (٠,٠١) فى كل من تقدير الذات ومجموع الدوافع .

(ى) بالنسبة لبيئة السكنى وجدت فروق دالة بين أبناء المناطق الريفية والمناطق العشوائية
لصالح المناطق العشوائية عند (٠,٠١) في الأمن النفسي وتقدير الذات ومجوع الدوافع
وبين أبناء المناطق الريفية والمستعمرات السكنية عند (٠,٠١) لصالح أبناء المستعمرات
السكنية في تحقيق الذات .

ثالثا : بالنسبة لعينة التعليم الفنى :

(أ) عند خاصية عمل الأب وجدت فروق دالة بين أبناء الآباء الموظفون والعاملون بأعمال حرة لصالح أصحاب الأعمال الحرة عند (٠,٠١) في الأمن النفسي .

(ب) وفى خاصية تعليم الأب وجدت فروق دالة بين الآباء الأميون والآباء الحاصلون على شهادات متوسطة لصالح أصحاب الشهادات المتوسطة عند (٠,٠١) وبين الآباء الأميون والحاصلون على تعليم عال عند (٠,٠١) لصالح الأصحاب التعليم العالي .

(ج) في خاصية تعليم الأم وجدت فروق دالة بين الأمهات (تقرأ وتكتب) والأمهات متوسطات التعليم لصالح الأمهات (تقرأ وتكتب) عند (٠,٠١) في تحقيق الذات ومجموع الدوافع .

(د) بالنسبة لعدد الأخوة وجدت فروق دالة بين الذين لهم ٣ أخوة فأقل وبين الذين لديهم ٥-٧ أخوة لصالح (٥-٧) أخوة في تقدير الذات والأمن النفسي ومجموع الدوافع وبين ٣ أخوة فأقل و٣-٥ أخوة لصالح (٣٠٥) أخوة عند (٠,٠١) في تقدير الذات .

(هـ) في نوع الأخوة وجدت فروق دالة بين الأخوة الإناث والأخوة من الجنسين لصالح الأخوة الإناث عند(٠,٠١) في دافع تحقيق الذات .

(و) في الترتيب الميلادي بين الأخوة وجدت فروق بين الأخ الأوسط والأخ الأصغر عند (٠,٠١) في تحقيق الذات .

(ذ) بالنسبة لبيئة السكنى وجدت فروق دالة بين أبناء المناطق الريفية والمستعمرات السكنية لصالح أبناء المستعمرات السكنية عند (٠,٠١) في دافع تحقيق الذات ومجموع الدوافع .

من ذلك يتضح أنه ثبت صحة الفرض الثالث جزئيا حيث وجدت اختلافات بين دوافع المراهقين النفسية للانتماء لجماعات الأقران طبقا لبعض الخصائص الأسرية لهم (تعليم وعمل الوالدين ، بيانات الأخوة ،

مناطق السكنى في المرحلة الثانوية في نوعى التعليم بالمرحلة (عـــام ، فني) .

رابعا :- نتائج الفرض الرابع :

وينص الفرض الرابع على إنه " تختلف اتجاهات المراهقيـــن نحـــو الانتماء لجماعات الأقران تبعا لبعض الخصائص الأسرية لهم (تعليـــم وعمل الوالدين ، بيانات الأخوة ، مناطق السكن في المرحلـــة الثانويـــة وفى نوعى التعليم بالمرحلة (عام ، فني) "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) بين مجموعـات الخصائص الأسرية في العينة الرئيســـة للدراســـة (طـــلاب المرحلـــة الثانوية) وفى كل من عينتي الدراســـة الفرعيتين (الثـــانوي العـــام ، الثانوي الفنى) واكتفى الباحث بذكر قيم (ت) ذات الدلالة في جـــــدول رقم (١٠) نظرا لاتساع حجم قيم (ت) الناتجة . (ملحق رقم (٢))

ومن هذا الجدول نستخلص أن اتجاهـــات المراهقيـــن لجماعـــات الأقران مستقلة عن بعض الخصائص الأسرية إلا في بعض الخصـــائص والتي يمكن تلخيصها في ما يلي :

أولا :بالنسبة لعينة الرئيسية :

(أ) في خاصية عمل الأب وجدت فروق دالة بيـــن الآبـــاء الموظفـــون والآباء الإجراء لصالح الآباء الإجراء عند (١٠.) في الاتجاه نحـــو سمات أفراد الجماعات والاتجاه نحو الرأي العام حـــول الجماعـــات ومجموع الاتجاهات وبين الآباء الذين يمارسون أعمال حرة والآباء أصحاب الأعمال لصالح أصحاب الأعمال عند (٠.١) فـــي الاتجـــاه نحو دور الجماعات ومجموع الاتجاهات . وبين الآبـــاء الأجـــراء والآبـــاء الذيـــن يمارسون أعمال حرة أصحاب الأعمال الحرة عنـــد (٠١٠) في الاتجاه نحو دور الجماعات .

(ب) في تعليم الأب وجدت فروق دلالة بيـــن الآبـــاء الأميـــون والآبـــاء الحاصلون على تعليم عالي لصالح التعليم العالي عنـــد (٠,١) فـــي الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعـــات والـــرأي العـــام والاتجاهـــات الكلية .

(جـــ) في عدد الأخوة ظهرت فروق دالة بين أقل من ٣ أخوة هو مـــن ٥-٧ أخوة لصالح ٥-٧ أخوة عند (٠,٠١) في كل مـــن الاتجـــاه نحو سمات أفراد الجماعة ومجموع الاتجاهات .وبين أقل مـــن ٣ أخوة ومن ٧-١٠ أخوة لصالح ٧-١٠ أخوة عند (٠,٠١) في كـــل من الاتجاه نحو دور الجماعات ومجموع الاتجاهات .

(د) عند خاصية نوع الأخوة ظهرت فروق داله بين أخوة الذكور وأخوة الإناث عند (٠,٠١) في كل من الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات ونحو دور الجماعات ومجموع الاتجاهات .

(هـ) وعند خاصية بيئة السكن ظهرت فروق بين المناطق الريفية والمناطق العشوائية لصالح المناطق العشوائية عند (٠,٠١) في الاتجاه نحو دور الجماعات ومجموع الاتجاهات وبين المناطق الريفية والمستعمرات السكنية لصالح المستعمرات السكنية عند (٠,٠١) في الاتجاه نحو الرأي حول الجماعات .

(و) لم تجئ فروق داله في خصائص عمل الأم والترتيب بين الأخوة .

ثانيا : بالنسبة لعينة التعليم العام :

(أ) ظهرت فروق دالة فلي خاصية عمل الأب بين أبناء الآباء الموظفين و أبناء الذين يمارسون أعمال حرة لصالح الموظفون عند (٠,٠١) في الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات .

(ب) بالنسبة لتعليم الأب فقد ظهرت فروق دالة بين أبناء الآباء الأميين وأبناء الحاصلين على تعليم عالي لصالح أبناء التعليم العالي عند (٠,٠١) في الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات ، وبين الآباء (يقرأ ويكتب) والتعليم العالي لصالح عند (٠,٠١) في الاتجاه نحو دور الجماعات ومجموع الاتجاهات ، وكذلك بين الآباء (يقرأ ويكتب) مع التعليم المتوسط لصالح التعليم المتوسط عند (٠,٠١) في الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات .

(جـ) في خاصية تعليم الأم ظهرت فروق دالة بين أبناء الأمهات مع الأمهات الحاصلات على تعليم عالي لصالح التعليم العالي عند (٠,٠١) في الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات ، وفروق دالة بين الأمهات الأميات والأمهات تقرأ وتكتب لصالح الأمهات (تقرأ وتكتب) مع الأمهات (تعليم متوسط) لصالح التعليم المتوسط عند (٠,٠١) في الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات .

(د) في خاصية عدد الأخوة كانت الفروق الدالة بين أقل من ٣ أخوة مع ٣-٥ أخوة لصالح أقل من ٣ أخوة عند (٠,٠١) في الاتجاه نحو دور الجماعات وبين أقل من ٣ أخوة مع ٧-١٠ أخوة لصالح أقل من ٣ أخوة أيضا عند (٠,٠١) في الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات .

(هـ) بالنسبة لنوع الأخوة ظهرت فروق دالة إحصائيا بين الأخوة الإناث والأخوة من الجنسين لصالح الأخوة من الإناث عند (٠,٠١) في الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات .

(و) وفى خاصية بيئة السكن هناك فروق بين المناطق الريفية و الحضرية لصالح المناطق الحضرية عند (٠,٠١) في الاتجاه نحو دور الجماعات ومجموع الاتجاهات وبين المناطق الريفية والمناطق العشوائية لصالح المناطق العشوائية عند (٠,٠١) في الاتجاه نحو دور الجماعات .

(ى) لم تجئ فروق دالة في خصائص عمل الأم ، الترتيب بين الأخوه .

ثالثا: بالنسبة لعينة التعليم الفنى :

(أ) في عمل الأب ظهرت فروق دالة بين الآباء الأجراء والأعمال الحرة لصالح الأعمال الحرة عند (٠,٠١) في الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات .

(ت) في خاصية تعليم الأم ظهرت فروق دالة بين الأمهات الأميات والتعليم المتوسط لصالح الأمهات الأميات عند (٠,٠١) في الاتجاه نحو دور الجماعات والاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات . وفروق دالة بين الأمهات تعليم متوسط وتعليم عالي لصالح التعليم المتوسط عند (٠,٠١) في الاتجاه نحو دور الجماعات .

(جـ) بالنسبة لعدد الأخوة وجدت فروق دالة بين أقل من ٣أخوة و ٥-٧أخوات لصالح ٥-٧ أخوة عند (٠,٠١) في مجموع الاتجاهات ولصالح أقل من ٣ أخوة عند (٠,٠١) في الاتجاه نحو دور الجماعات وبين ٣-٥ أخوة و٧-١٠ أخوة لصالح ٣-٥ أخوة عند الاتجاه نحو دور الجماعات .

(د) لم تظهر فروق دالة في خصائص تعليم الأب ، عمل الأم ، الترتيب بين الأخوة ونوع الأخوة وبيئة السكن .

ومن ذلك يتضح أنه ثبت صحة الفرض الرابع جزئيا حيث وجدت اختلافات بين اتجاهات المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران تبعا لبعض الخصائص الأسرية لهم (تعليم الوالدين عمل الوالدين و بيانات الأخوة ، مناطق السكن) في المرحلة الثانوية وفى نوعى التعليم بالمرحلة (عام ، فني)

ملخص النتائج وتفسيرها

يمكن أن نلخص نتائج الدراسة فيما يلي :-

١- أنه بالرغم من أن دوافع المراهقين النفسية تميل للقوة حيث أنها أعلى من المتوسط أو قريبة منه إلا أن اتجاهاتهم نحو الانتماء دون المتوسط ، أي أن الاتجاهات هنا لا تعبر عن الدوافع تعبيرا صادقا ، وربما يرجع ذلك إلى أن ليس كل ما يرغبه أو يحتاجه

الفرد يناله ، فالضغوط الأسرية وعوامل التنشئة الاجتماعية والقيم قد تحد من دوافع المراهق ، أو لا يعبر عنها حقيقة

٢- يجئ دافع الأمن النفسي في مقدمة الدوافع التي تدفع بالمراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران يليه دافع تقدير الذات ثم مجموع الدوافع الكلية وأخيرا دافع تحقيق الذات ٠

وفى هذا تأكيدا لما توصلت إليه معظم الدراسات التي تناولت جماعات الأقران والتي أكدت أن المراهق يجد في جماعة الأقران ما يعوزه من دعم وأمن نفسي مثل دراسات بارك ولاد ٠ Ladd١٩٩٠ ولاد Park & Ladd١٩٩٢ وبكاوسكى وهوزال Bakowski & Hoza ١٩٨٩ وفرمان وروبينز Furman & Robbin١٩٨٥ وغيرهم ٠

وظهرت فروق واضحة بين طلاب التعليم الثانوي العام والثانوي الفنى فى دوافعهم للانتماء لجماعات الأقران ، حيث أسفرت النتائج عن أن دوافع طلاب الثانوي العام أشد من دوافع طلاب الثانوي الفنى ولعل ذلك يرجع إلى :-

أ- أن التعليم الفنى كمرحلة تعليمية منتهية - في مصر - تسبغ على طلابها استقرارا نسبيا بالنسبة للمستقبل ٠ أما طالب الثانوي العام فهو دائم القلق لتفكيره تجاه مستقبله ٠

ب-أن طبيعة أولياء أمور طلاب الثانوي العام لا يخفون قلقهم تجاه الاستذكار ، توقعات الامتحان ، المجموع المستقبل وينعكس هذا القلق في تعبيراتهم وتصرفاتهم تجاه الابن ٠

ج- أن هناك ضغوط مستمرة من الوالدين على طالب الثانوي العام للاستذكار ،وممارسات مكثفة في هذا الشأن ومزيد من التقييد على حريته٠

كل ذلك يجعل طالب الثانوي العام أشد حاجة من طالب الثانوي الفنى للدعم ، والأمن النفسي، والاحترام ، وتحقيق الذات ، ويبحث عن ذلك كله بعيدا عن جو المنزل الذي يضاعف توتراته بسبب حرص الوالدين وضغوطهم المتزايدة هي هذه المرحلة الحرجة من العمر ٠

٣-أن الاتجاهات عكس الدوافع فقد كانت الاتجاهات النفسية نحو الانتماء لجماعات الأقران أشد لدى طلاب التعليم الفنى عنها لدى طلاب التعليم العام إلا في الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات ٠

مما يوشى بأن الرأي العام حول طبيعة جماعات الأقران بالمدارس الثانوية الفنية يختلف عنه في المدارس الثانوية العامة ٠

كما أن طبيعة الدراسة العلمية المكثفة في التعليم الفنى تزيد من التصاق الطلاب بعضهم في حرية أكثر كما يكونون أكثر تحررا من قيود الاستذكار وضغوطه عن طلاب الثانوي العام وبذلك تزداد فرص طلاب التعليم الثانوي الفنى في الاتجاه نحو الجماعات .

وطبيعة الاستعداد المستمر للامتحان وضغوط الأسرة تحد من هذه التوجهات لدى طلاب الثانوي العام رغم قوة دوافعهم .

٤- بالنسبة لعمل الوالدين : ظهر من النتائج أن دوافع واتجاهات المراهقين نحو الانتماء إلى جماعات الأقران تزداد بصفة عامة كلما كان عمل الأب يدر عائدا ماديا أكبر .

ورغم أنه لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في اتجاهاتهم نحو الانتماء لجماعات الأقران - إلا أن النتائج أثبتت أن دوافع أبناء الأمهات غير العاملات أشد من دوافع أبناء العاملات .

وقد ترجع هذه النتائج إلى أن أبناء العاملين في مهن تدر دخلا كبيرا قادرين على اقتحام أنشطة الجماعات دون حرج من الظهور بمظهر غير القادر خاصة أن الانضمام للجماعات محفوف باحتمالات الحاجة إلى تمويل أنشطة الجماعات أو المساهمة في تمويلها .

كما أنه بالنسبة للأمهات العاملات يكن أكثر تقديرا لاحتياجات أبنائهن، وأقل ممارسة للضغوط على الأبناء من غير العاملات .

٥-أظهرت النتائج أنه كلما ارتفعت درجة تعليم الأب والأم ، كلما أزدادت دوافع واتجاهات أبنائهم نحو الانتماء لجماعات الأقران وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه كارنتزوأندروز Karantz & Andrewes ١٩٨٤ وكساويت وهانزل Karweit & Hansell ١٩٨٣ وكولمان Coleman ١٩٨٠ وريكال وبرجيو RicKal & Burgio ١٩٨٢ من أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ، وتعليم الأب والأم ومهنتهما من العوامل المؤثرة على تكوين المهارات الاجتماعية لدى أبنائهم وعلى تكوين صداقاتهم وإنماء هذه الصداقات .

٦- هناك علاقة واضحة بين عدد الاخوة ونوعهم وترتيب المراهق الولادى بينهم ودوافعه واتجاهاته نحو الانتماء لجماعات الأقران في كل من نوعى التعليم الثانوي العام والفني فترتفع الدوافع والاتجاهات كلما ذاد عدد الأخوة ، وهى نتيجة منطقية تعبر عن فقدان الأمن والهوية للمراهقين في وسط الأسرة المزدحمة ، مما يزيد من توجهاتهم ودوافعهم نحو الانتماء لوكالة تنشئة بديلة

توفر لهم الدعم والأمن النفسي وتشعرهم بالاحترام وتحقيق الذات ٠

كما وضح من النتائج أيضا أن المراهقين الذين يكون أخوتهم من الذكور فقط لديهم دوافع واتجاهات أقوى نحو جماعات الأقران بليهم الذين لهم أخوة من الجنسين ، أما الذين لديهم أخوات من الإناث فقط فإن دوافعهم واتجاهاتهم نحو الانتماء لجماعات الأقران تكون أضعف من الآخرين ٠

ورغم أن دوافع المراهق تقل كلما كان ترتيبه الولادى (وسط أخوته) متقدما إلا أنه بالنسبة للاتجاهات لم تظهر أي فروق تبعا للترتيب ٠

وهذه النتائج تؤكد ما ارسى أدلر Adler قواعده في ١٩٢٨م أن متغير الترتيب الميلادي يعد محددا من محددات سلوك الفرد وعلاقاته وما أشار إليه شاشتر ١٩٥٠ Schachter في كتابة الشهير (سيكولوجية الانتماء) وأكد ما توصل إليه رشاد عبد العزيز موسى ١٩٩٠ ، وتؤكد أيضا ما توصل إليه كولمان ١٩٨٠ Colman من أن ترتيب الميلاد وعدد الأخوة ونوعهم من العوامل الهامة المؤثرة على تكوين الصداقة في المراهقة (أسامة سعد أبو سريع ، ١٩٩٣،٤١٥) وتوافق أيضا نتائج دراسة روبرت ، نانسى ميليسيا ٢٠٠٠ Robert,Nancy&Melessa فى ما وصلت إليه من أن الأخوة الذكور يكون أخواتهم أكثر توجها نحو جماعات الأقران ٠ وأن بيانات الأخوة من العناصر الهامة للتنبؤ بالانتماء لجماعات الأقران وسماتها ٠

٧- بدا من النتائج أن بيئة السكنى من أكثر المؤثرات على تكوين جماعات الأقران فقد وضح أن أقل دوافع واتجاهات المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران تكون في البيئة الريفية تليها البيئة الحضرية وأن أشد هذه الدوافع في كل من البيئة العشوائية وبيئة المستعمرات السكنية بالترتيب ٠

ويبدو أن صلاة القربى والعلاقات القوية المتماسكة في المناطق الريفية المحدودة ، والتمسك الأقوى بعديد من القيم الإيجابية يحد من حاجة المراهق لجماعة الأقران ، كما أن هناك كثيرا من المراهقين في هذه البيئة يتحملون مسئوليات عملية وعائلية مبكرا مما يحد من دوافعهم واتجاهاتهم نحو الانتماء للشكل وجماعات الأقران وتتفق الدراسة الحالية في ذلك مع ما ذهبت إليه دراسات

كرابمان ١٩٩٦ Kappman .L وكوفاكس وآخرون ١٩٩٦ Kovascs et al وهاويز ووو ١٩٩٠ Howes & wu من

أن البيئة الثقافية والاجتماعية والأصول العرقية من أكثر وأهم العوامل المؤثرة على جماعات الأرقان وانتماء المراهقين إليها .

التوصيات :

يؤكد الباحث ما أكده في الدراسة السابقة عن جماعات الأقـــران بأن هذه الجماعات في حاجة إلى مزيد من الدراسات ومزيد من الجـــهد الاجتماعي والتربوي على كافة المستويات ويكتفـــي البـــاحث بتوصيـــة واحدة وهى :

" عقد مؤتمر قومي لدراسة جماعات أقران المراهقيـــن وكيفيـــة التعامل معها والاستفادة بأبعادها

السيكولوجية والاجتماعية في وضع برامج تمكن مـــن توجيهـــها والاستفادة من بنياناها الاجتماعي والنفسي لصالح أعضائها والمجتمع "

المراجع العربية

١- أحمد خيري حافظ ، مجدي حسن محمود (١٩٩٠) : أثـر العـلاج النفسي الجماعي في ازدياد وتأكيد الذات وتقديرها وانخفاض الشعور بالذنب وانعدام الطمأنينة الانفعاليـة لـدى جماعـة عصابية ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتـاب القاهرة العدد ٤ ، السنة ٤ . ٨٤ - ٩٥

٢- أحمد محمد صالح (١٩٨٨) : تقدير الذات لدى طلاب كلية التربيـة وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة كليـة التربيـة ، جامعـة الإسكندرية ، العدد الأول . ٣٢٩ - ٣٦٢

٣- أسامة سعد أبو سريع (١٩٩٦) : التغيرات الارتقائية في خصـائص علاقات الصداقة بين الإناث ، مجلة كليـة الآداب ، جامعـة القاهرة ، مجلد ٥٦ ، العدد ٢، أبريل . ٢١٥-٢٦٢

٤- أسامة سعد أبو سريع (١٩٩٣) : الصداقة من منظور علم النفس ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنـون والآداب ، الكويت .

٥- الجميل محمد عبد السميع شعلة ، نجوى نور الدين عبـد العزيـز (١٩٩٨) : أثر التدريب أثناء الخدمة على كـل مـن الأداء التدريسي والاتجاهات نحو مهنة التدريس ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد ٤٨ ، سنة ١٢ . ١٢٤-١٤١

٦- جبر محمد جبر (١٩٩٦) : بعض المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالأمن النفسي ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامـة للكتاب ، العدد ، السنة ١٠، القاهرة . ٨٠-٩٣

٧- جبر محمد جبر (١٩٩٣) : أنماط القيادة الإدارية وعلاقتها بـالأمن النفسي للعاملين ، مجلة كلية الآداب ، جامعـة المنوفيـة ، شبين الكوم . ١٨١-٢٠٣

٨- سميحة كرم توفيق ، عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٧) : توجـه المراهقين نحو والديهم أو أقرانهم وعلاقته ببعـض سـمات شخصيتهم ، مجلة علم النفس ، الهيئـة المصريـة العامـة للكتاب ، القاهرة ، العدد ٤٠-٤١، السنة ١١ ٨٠-٩٦

٩- سيد محمود الطواب (١٩٩٠) : الاتجاهات النفسية وكيفية تغييرها ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد ١٥ ، السنة ٤ . ٦-١٩

١٠- طلعت حسن عبد الرحيم (١٩٩٠) : الأسس النفسية للنمو الإنساني ، ط٣، دار القلم ، الكويت .

١١- طلعت منصور (١٩٨٨) : أسس علم النفس العام ، الانجلو المصرية ، القاهرة .

١٢- عبد الرحمن العيسوى (١٩٨٧) : سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر ، دار الوثائق ، الكويت .

١٣- على محمد الديب (١٩٩٣) : مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد ٢٦ ، السنة ٧ . ٦٦-٧٩

١٤- عواطف حسن صالح (١٩٩٤) : التنشئة الوالدية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المراهقين من الجنسين ، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ، العدد ٢٤، يناير . ٨٣-١١٢٠

١٥- فرج عبد القادر طه (١٩٩٣) : موسوعة علم النفس والتحليل ، دار سعاد الصباح ، الكويت ، القاهرة .

١٦- مدثر سليم أحمد (١٩٩٨) : سمات جماعات الأقران وعلاقتها ببعض الخصائص الأسرية ونوع التعليم ، مجلة كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي ، قنا . ٢٥٥-٣٠٠

١٧- مرزوق عبد المجيد (١٩٩٣) : تطور الرفقة والصداقة لدى الجنسين خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد ١٠، السنة ١٠ . ٤٣٩-٤٧٧

١٨- معتز سيد عبد الله (١٩٩٨) : علاقة السلوك العدواني ببعض متغيرات الشخصية ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد ٤٧ ، السنة ١٢ ٦٤-٨٥

١٩- نبيل محمد الفحل (٢٠٠٠) : دراسة تقدير الذات ، ودافعيه الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية فى كل من مصر والسعودية ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة لكتاب ، العدد ٥٤ ، السنة ١٤ . ٩- ٢٤

٢٠- يوسف عبد الفتاح (١٩٩٧،١٩٩٦) : الاتجاهات النفسية نحو مركز المرأة فى الأسرة والمجتمع بدولة الإمارات ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد ٤٠٠ ، ٤٠٩ . ٤١١-٩٤

٢٩. Cohen, J.M (١٩٧٧) : Sources of peer group homogeneity, Sociology of Education, ٥٠, (٢٢٧-٢٤١).

٣٠. Coie, J.D, Dodge, K.A, Kupersmidt, J.B (١٩٩٠) : Peer group behavior and social status. in Asher & Coie ١٩٩٠, peer Rejection in Childhood, New York : Cambridge Univ, Press (PP١٧-٥٩).

٣١. Conger, Johan. J (١٩٧٣) : Adolescence and youth, Psychological

٣٢. Corckett,L.J., Losoff, M., & Petersen. A. C.(١٩٨٤): Perceptions of the peer group and friendship in early adolescence, journal of Early Adolescence, ٤, (١٥٥-١٨١).

٣٣. Corsaro, W.A,& Eder - D.(١٩٩٠) : Children's Peer Cuitures, Annual Review of Sociology , ١٦, (١٩٧-٢٢٠)

٣٤. Cotterlle, John (١٩٩٦) : Social Networks and Social in Influence Adolescence, Landon, Rutledge

٣٥. Damon, W. (١٩٨٣) . Social and personality Development. New York: W.W. Norton and Company, Ink.

٣٦. Downs, William, R., Ros Steven, R. (١٩٩١) : The relationship of adolescents peer groups to the incidence of psychosocial Problems, Adolescence, Sum, Vol ٢٦ (١٠٢) : ٤٧٣-٤٩٢.

٣٧. Denham , S.A., Holt, R.W(١٩٩٣) : reschoolers, likeability as cause or consequence of their social behavior – Dev-psychol,٢٩, : (٢٧١-٧٥)

٣٨. Eder, D. (١٩٨٥) : The Cycle of Popularity : Inter Personal relations among female adolescents, Sociology of Educational ٥٨ , (١٥٤ - ١١٩)

.Where is child's environment ? A group & Socialization Theory of Devlopment Psychological Review, ١٠٢, (٤٥٨ – ٤٨٩).

٣٩. Elicker, J, England M., sorufe LA., (١٩٩٢) : predicting peer competence and peer relationships in childhood from early parent-child relationships, see parke & Ladd ١٩٩٢, pp ٧٧-١٠٦.

٤٠. Ennett, S.T, & Bauman, K.E. (١٩٩٦): Adolescent social networks : School, demographic and Longitudinal Considerations. , Journal of Adolescent Research, ١١, (١٩٤-٢١٥)

٤١. Fonzi. A, Schnelder, B.H, Tani, F., Tomada, G. (١٩٩٧) : Predicting Children's . Friendship. Dev. Psychol, ٣٣٠, (٤٨٩٩-٩٩).

٤٢. Furman W., Buhrmester, D. (١٩٨٥) : Children's Perceptions of the personal relationships in their social net works , Dev. Psychal, ٢١, (١٠١٦-٢١).

٤٣. Furman, W., Robbins, P. (١٩٨٥) : What's the Point? Issues in the selection of treatment objectives, In Children's Peer Relations : Issues in Assessment and Intervention . ed. Bshehneider, KH Rubin, J.E. Ledingham, New Your, Springer-verig (٤١-٥٤)

٤٤. Gary. W. Ladd (١٩٩٩) : Annual Review Psychology, University of Illinois at Urbana – Champaign, Copyright

٤٥. Hanna, Nancy . A (١٩٩٨) : Predictors of Friendship quality and peer group acceptance at summer camp , Jormal of Early Adolescence, Oug , vol ١٨ (٣) : ٢٩١-٣١٨

٤٦. Hartup, W.W. (١٩٨٣). Peer groups In P.H. Mussen (ed) Hand book of child psychology (٤th ed.) Vol.٤ : Socialization, Personality, and social development (E.M. Hetherington, ed.) New York : Wiley

٤٧. Harris, J.R.(١٩٩٥). Where is child's environment? A group & socialization theory of development, Psychological Review, ١٠٢, (٤٥٨-٤٨٩).

٤٨. Herbert, G. lingren, (١٩٩٥) : Adolescence and Peer Pressure in Family life Comparative Extension, university of Nebraska, Issued April, (٥٩-٢١١).

٤٩. . Howes. C.& Wu, F. (١٩٩٠) : peer interacations and friendships in an ethnically diverse school setting. Child Dev-٦١:٥٣٧-٤١

٥٠. Hymel.s., Rubin KH, Rowden., Le MareL (١٩٩٠) : A Children's Peer relationships Longitudinal Prediction of initializing Externalizing problems from middle to late childhood . Child Dev., ٦١, (٢٠٠٤-٢١).

٥١. Kandel, D.B (١٩٧٨) : Homophily, Selection, and socialization in adolescent friendship, American journal of Sociology, ٨٤, (٤٢٧-٤٣٦).

٥٢. Kochenderfer B, Ladd GW (١٩٩٦) : peer victimization: Cause or Consequence of School maladjustment? Cross-sex friendship in elementary school. Child Dev, ٦٧, (٢٢٦٩-٨٦)

٥٣. Kerns , K.A., Klepac, L., Cole, A.K. (١٩٩٦) : peer relationships and preadolescents, perceptions of security in the child –mother relationship. Ddev. Psychol, ١٩٩٦, (٤٠٧-٦٦).

٥٤. Kovacs DM., Parker JG., Hoffman LW,. (١٩٩٦):Behavioral, affective , and social correlates of involvement in cross six Friendship in elementary School . Child Dev ., ٦٧., ٢٢٦٩-٨٦

٥٥. Kroger, J. (١٩٨٩) : Identity in Adolescence : The Balance Between Self and Other, Rutledge.

٥٦. Kupersmidt, J.B, Griesler, P.C, De Rasier, M.E, Pattersons CJ, Davis PW, (١٩٩٥) Childhood aggression and Peer relations in the Context of family and neighborhood factors, Child Dev, ٦٦, (٣٦٠-٧٥)

٥٧. Ladd GW. (١٩٩٠): Having friends, Keeping friends, making friends, and being Liked by peers in the Classroom : Predictors of Children's early school adjustment ? Child Dev., ٦, (١٠٨١-١١٠٠)

٥٨. Masini, Blas_, Edward (١٩٩٨): Socialization and selection processes of adolescent peer groups, Dissertation abstracts International, Vol ٥٩ ٠٦B: ٣٠٩٦-٣٢٤٦

٥٩. Moore. J.W (١٩٩١) : Going Down to the Barrio : Home boys and Home girls in Change Philadelphia, PA: Temple university Press.

٦٠. Neckerman, H.J. (١٩٩٢) : A longitudinal investigation of the stability and fluidity of social networks and peer relationships of children and adolescents, Unpublished doctoral dissertation, University of North Carolina at Chapel Hill.

٦١. Parke, R.D, Ladd, G.W. (١٩٩٢) : Family – Peer Relations : Modes of. Linkage , Hillsdale, NJ.: Eribaum.

٢٣. Robert C; Smith jr ; Nancy Darling & Melissa, L., friedman. (٢٠٠٠) Family influences on Adolescents peer Groups: Relation with parents and Sibling Characteristics, the Pennsylvania State University .

٢٤. Rubin, K.H, Bukowski, W., & Parker, J.G. (١٩٩٨) : Peer interactions relationships, and groups. In W. Damon (Series Ed.) & N. Eisenberg, Hand book of Child . Psychology, VOL ٣, Social, emotional, and Personality development (٥th ed.) New York : Wiley .

٢٥. Rubin, K.H ., Bukowski, W.,& Parker, J . (١٩٩٨) : Peer interactions, relationship and groups . In W. Damon series Ed . & N. Eisenberg, Hand of Child .

٢٦. Rubin, K.H, & Stewart, S.L. (١٩٩٦) : Social withdrawal. In E.J. Mash & R-A- Barkley (Eds.)-child .

٢٧. Rudolph, KD, Hammen,C,. Burge D. (١٩٩٥) : Cognitive representations of self, family, and peers in school-age children Links with social competence and goniometric status, Child Dev, ٦٦, (١٣٨٥-١٤٠٣)

٢٨. Ryan, A.M (٢٠٠١) : The peer group as a context for the develop meant of young adolescent motivation and achievement, Child Development, ٧٢, (١١٣٥-١١٥).

٢٩. Salamon. G. (١٩٩٢) : New challenges for educational research: studying the individual within .Learning envitin mint Scandinavian J. of Educe. Research, (٣٦-٣).

٣٠. Shulmam, Shmuel., Seiffage –Krenk, Ingo., Levy-Shiff, Bracha., et al (١٩٩٧): peer group and Family relationships in early adolescent,

international journal of Psychology.١٩٩٥ oct, vo١٣٠ (٥), (٥٧٣-٥٩٠)

٧٠. Steinberg, L. (١٩٩٣) : Adolescence (Third Edition), Me Graw Hill.

٧١. Strouse, Darcy Luise. (١٩٩٧): profiles and linkages of ad descent peer groups: A descriptive , relational, and developmental analysis, Dissertation Abstracts internationals Section B: the Sciences & Engineering. Vol ٥٨ (٤-٨) , Oct. ٢١٥٧, US : Univ Microfilms international.

ملاحـــق الدراســـة

(ملحق رقم ١)

جدول رقم (٩)

قيم (ت) الدالة في دوافع الانتماء لجماعات الأقران
تبعا للخصائص الأسرية ونوع التعليم واتجاهها

وجه التباين	عينة المقارنة	المجموعات	الأمن			تقدير الذات			تحقيق الذات			الدرجة الكلية للدوافع		
			م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت
عمل الأب	العينة الرئيسية	الآباء الموظفون	٤٤,٣	٣,٥٩	٤,٤ **	٤٦,٢	٦,٩	٣,٩٦ **	٣٦,٩	٥,٦	٦,٨ **			
		الآباء الأجراء	٣٩,٥	٤,٧		٥٠,٢	٣,٦		٢٨,٨	٥,٨				
		الآباء الأجراء							٣٨,٨	٥,٨	٣,٢ **	٣٥	٥,٧	٢١,٠ **
		أصحاب الأعمال							٤٨,٧	٣,١		٤٩	٨,٨	
		أعمال حرة							٣٧,٤	٥,٥٧	٤,٢ **	٣٤	٦,٥	٢١,٠ **
		أصحاب الأعمال							٤٨,٧	٣,١		٤٨	٨,٦	
	عينة التعليم العام	الآباء الموظفون				٣٢	٥,٧	٩,٩ **						
		أصحاب الأعمال				٤٥	٨,٥							
	عينة التعليم الفني	الآباء الموظفون	٣٣,٢	٢٣,٨	٣,١٢ **	٥٣,٨	١٩,٣	٢,٠٨ **				٤٩,٩	٦,٨	٢٦,٨ **
		أعمال حرة	٤٦,٣	٢٣,٩		٦٠,٧	١٤,٥					٦٣,٤	١٢,٤	
		الآباء الأجراء	٣٧,٤	٢٣,٣	٢,٤٧									
		أصحاب الأعمال	٤٤,٢	٣١,٥										

تابع جدول رقم (٩)
قيم (ت) الدالة في دوافع الانتماء لجماعات الأقران
تبعا للخصائص الأسرية ونوع التعليم واتجاهها

وجه المقارنة	عينة المقارنة	المجموعات	الأمن			تقدير الذات			تحقيق الذات			الدرجة الكلية للدوافع		
			م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت
عمل الأب	عينة التعليم العام	الآباء الأميون				٤٢,٨	١٠,٣	٠٠٢,٥١				٤٣	٧,١	٠٠١٠,٣٤
		التعليم العالي				٣٥,٢	٥,٢					٣١	٥,٦	
تعليم الأب	عينة التعليم الفني	الآباء الأميون	٤٠	٢,٧	٠٠٥,٠٤									
		التعليم المتوسط	٥٠	١٠,٧										
		الآباء الأميون	٤٠	٢,٧	٠٠٤,٤									
		التعليم العالي	٤٢,٧	٣,٩										
عمل الأم	عينة التعليم العام	الأم تعمل				٣٥,٧	٦,٠٥	٠٠٢,٢١				٣٥,٧	٥,٧	٠٠٢,٦٣
		الأم لا تعمل				٣٨,٧	٨,٥					٣٩,٧	٤,٩	
تعليم الأم	عينة التعليم العام	الأميات الأميات	٥٥	٤,٥	٠٠٩,٣									
		تقرأ وتكتب	٥٩,٢	٤,٨										
		تقرأ وتكتب				٣٨,٥	٦,٣	٠٠٣,١٦				٣٧,٦	٥,٤	٠٠٥,٩٤
		تعليم متوسط				٣١,٨	٨,٤					٣٦,٣	٥,٦	
		تعليم متوسط	٤٢,٩	٤,٥	٠٠٣,٠١									
		تعليم عالي	٣٨	٧,٣										

تابع جدول رقم (٩)
قيم (ت) الدالة في دوافع الانتماء لجماعات الأقران
تبعا للخصائص الأسرية ونوع التعليم واتجاهها

وجه المقارنة	عينة المقارنة	المجموعات	الأمن			تقدير الذات			تحقيق الذات			الدرجة الكلية للدوافع		
			م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت
تعليم الأم	عينة التعليم الفني	تقرأ وتكتب				٣٤,٩	٨,٨	٢,٣٥**				٣٦,١	٥,١	٢,٠٣**
		تعليم متوسط				٣٩,٦	٦,٨					٣٥,٦	٤,٥	
عدد الأخوة	العينة الرئيسية	٣-٥ أخوة	٣٨	٧,٣	٣,٨**									
		٥-٧ أخوة	٤٢,٦	٤,٩										
	عينة التعليم العام	أقل من ٣ أخوة	٤٩,٧	٩,٣	٥,٣٣**				٤٠	٢,٧	٥,٠٤**	٤٧,٣	٥,٥	٥,٨**
		٣-٥ أخوة	٥٩,٣	٤,٨					٥٠	١٠,٧		٥٨,٧	٣,٤	
	عينة التعليم الفني	أقل من ٣ أخوة	٤٢,١	٤,٣	٢,٩٤**	٣٩,٣	١,٩	٤,٢١**	٣٩,٣	١,٩	٤,٢١**	٣٤,٢	١,٦	٣,٦**
		٥-٧ أخوة	٤٠,٢	٦,٩		٤٥,٧	١٠,٧		٤٥,٧	١٠,٧		٤٤,٧	٥,٨	
نوع الأخوة	العينة الرئيسية	الأخوة ذكور				٥٠,٣	٤,٩	٧,٣**				٥٠,١	٤,٢	٣,٥**
		الأخوة إناث				٤٢,٧	٣,٩					٤٧,٨	٦,٩	
	التعليم الفني	الأخوة الإناث							٥٠,٨	٣,٦	٨,٧**			
		الأخوة من الجنسين							٣٨	٧,٣				
الترتيب بين الأخوة	عينة التعليم العام	الأخ الأكبر				٣٦,٩	٦,٤	٢,٣**				٣٤,٥	٥,٢	١٢,٥**
		الأخ الأوسط				٤٣,١	٨,١					٤٥	٦,٩	

تابع جدول رقم (٩)
قيم (ت) الدالة في دوافع الانتماء لجماعات الأقران
تبعا للخصائص الأسرية ونوع التعليم واتجاهها

وجه التباين	عينة المقارنة	المجموعات	الأمن			تقدير الذات			تحقيق الذات			الدرجة الكلية للدوافع		
			م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت
الترتيب بين الأخوة	عينة التعليم العام	الأخ الأكبر	٣٥,٣	٦,١	٠٠٤,٥									
		الأخ الأصغر	٤١	٩,٢										
الترتيب بين الأخوة	عينة التعليم الفني	الأخ الأوسط							٤٦,٨	٣,٩	٠٠٧,٥			
		الأخ الأصغر							٥٠,٣	٤,٩				
بيئة السكن	العينة الرئيسة	المناطق العشوائية	٤٥	١٠,٤	٠٠٢,٧٢									
		المستعمرات السكنية	٤٠,٣	٩,٥										
	عينة التعليم العام	المناطق الريفية	٤٠,٩	٦,٣	٠٠٣,٥	٤٨,١	١٢,٣	٠٠٢,٦٦				٤٥,٢	١١,١١	٠٠٧,٠٢
		المناطق العشوائية	٤٤,٩	٨,٩		٥٤,٧	١٦,٦					٥٧,٥	١٢,٦	
		المناطق الريفية							٣٦,٧	١٢,١٧	٠٠٣,٤٨			
		المستعمرات السكنية							٤٢,٦	١٣,٠٨				
	عينة التعليم الفني	المناطق الريفية							٤١,٩	٩,٤	٠٠٢,٠٨	٤٦,٧	١,٦	٠٠٢٤,٩
		المستعمرات السكنية							٥١,٧	١٥,٣		٥٧,٠٢	٢,٧	

(ملحق رقم ٢)

جدول رقم (١٠)

قيم (ت) الدالة في الاتجاهات نحو الانتماء لجماعات الأقران

تبعا للخصائص الأسرية ونوع التعليم واتجاهها

وجه المقارنة	عينة المقارنة	المجموعات	الأمن			تقدير الذات			تحقيق الذات			الدرجة الكلية للدوافع		
			م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت
عمل الأب	العينة الرئيسية	الآباء الموظفون	٣٤,٤	٧,٩	٤١,٢**				٤٥,٢	١١,١١	٧,٠٢**	٣٨	٧,٣	٨,٧**
		الآباء الأجراء	٤١,٣	٤,٠١					٥٨,٥	١٢,٦		٥٠,٣	٣,٦	
		الآباء الأجراء				٣٥,٧	٥,٧	٢,٦**						
		أعمال حرة				٣٩,٥	٤,٧							
		أعمال حرة				٣٩,٥	٤,٧	٤,٤**				٤٩,٧	٩,٣	٥,٣**
		أصحاب الأعمال				٤٤,٣	٣,٦					٥٩,٣	٤,٨	
	عينة التعليم العام	الآباء الموظفون	٤٠,٨	٤,٦	٣,٩٩**									
		أعمال حرة	٣٤,٩	٦,٥										
	عينة التعليم الفني	الآباء الأجراء	٤٠,٨	٤,٩	٢,٠٨**									
		أعمال حرة	٤٣,١	٣,٨										
تعليم الأب	العينة الرئيسية	الآباء الأميون	٤١,٩	٩,٤	٢,٠٨**				٣٢	٩,٠٧	٥,١**	٢٤	٣,٦٩	١١,١٤**
		التعليم العالي	٥١,٧	١٥,٢					٤١,٩	٥,١٣		٤٥	٣,٨٣	
	عينة التعليم العام	الآباء الأميون	٤٦,٩	٨	٣,٩٤**									
		التعليم العالي	٥٠,١	٨,١*										

تابع جدول رقم (١٠)
قيم (ت) الدالة في الاتجاهات نحو الانتماء لجماعات الأقران
تبعا للخصائص الأسرية ونوع التعليم واتجاهها

وجه التباين	عينة المقارنة	المجموعات	الأمن			تقدير الذات			تحقيق الذات			الدرجة الكلية للدوافع		
			م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت
تعليم الأب	عينة التعليم العام	يقرأ ويكتب							٣٩,٨	٥,٦	٠٠٢,٤١			
		تعليم متوسط							٤٢,٨	٣,٩				
		يقرأ ويكتب				٤٠,٢	٤,٩	٠٠٢,٥				٣٧,٤	٥,٤	٠٠١٠,٣
		تعليم عالي				٤٣,٨	٣,٨					٣٩,٦	٥,١٢	
تعليم الأم	عينة التعليم العام	الأمهات الأميات				٤٨,٧	٣,١	٠٠٢,٥٧						
		تقرأ وتكتب				٣٩,١	٩,٢							
		الأمهات الأميات	٣٩,٨	٥,٦	٠٠٢,٤١									
		تعليم عالي	٤٢,٨	٣,٨										
		تقرأ وتكتب							٣٧,٩	٥,٧	٠٠٦,٤			
		تعليم متوسط							٤٤,٥	٣,٣				
	عينة التعليم الفني	الأمهات الأميات				٤٤,٣	٣,٦	٠٠٤,٤				٤٠٤	١٣,٣	٠٠٢,٤٣
		تعليم متوسط				٣٩,٥	٤,٧					٣٧,٢	١١,٩	
		تعليم متوسط				٣٩,٥	٤,٧	٠٠٢,٦						
		تعليم عالي				٣٥,٧	٥,٧							

تابع جدول رقم (١٠)
قيم (ت) الدالة في الاتجاهات نحو الانتماء لجماعات الأقران
تبعا للخصائص الأسرية ونوع التعليم واتجاهها

عدد الأسر	عينة المقارنة	المجموعات	سمات أفراد الجماعة			دور الجماعات			الرأي العام			الدرجة الكلية للاتجاهات		
			م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت
ن =	العينة الرئيسة	أقل من ٣ سنوات	٣٧,٥	٥,٧	٠٠٦,٤							٣١	٥,٨٩	٠٠٨,٨
		٥-٧ سنوات	٤٤,٥	٣,٣								٤٤	٨,٢	
		أقل من ٣ سنوات				٤٥	٩,١	٠٠٩,٠٥						
		٧-١٠ سنوات				٣٢	٥,٤٤							
		٣ - ٥ سنوات										٣٣	٥,٦١	٠٠١١,١١
		٧ - ١٠ سنوات										٤٧	٨,٢	
	عينة التعليم العام	أقل من ٣ سنوات				٥٢,٢	٩,١	٠٠١,٧٥						
		٣- ٥ سنوات				٥٠,٣	٤,٩							
		أقل من ٣ سنوات							٥٨,٩	٣,٨	٠٠٣,٥			
		٧ - ١٠ سنوات							٥٣,٢	٤,٧				
	عينة التعليم الفني	أقل من ٣ سنوات				٤٢,٩	١٣,٨	٠٠٣,٤٨				٤٧,٢	١,٥	٠٠٢٠,٤٤
		٥ - ٧ سنوات				٣٦,٣ ٧	١٢,١ ٧					٥٦,٥	١٩,٦	
		٣ - ٥ سنوات				٤٤,٣	٣,٥٩	٠٠١٠,٨٥						
		٧ - ١٠ سنوات				٣٩,٤ ٧	٤,٧٣							

تابع جدول رقم (١٠)
قيم (ت) الدالة في الاتجاهات نحو الانتماء لجماعات الأقران
تبعا للخصائص الأسرية ونوع التعليم واتجاهها

	عينة المقارنة	المجموعات	سمات أفراد الجماعة			دور الجماعات			الرأي العام			الدرجة الكلية للاتجاهات		
			م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت
نوع الأخوة	العينة الرئيسة	الأخوة الذكور	٤٧	٨,٢	٠٠١١,١١	٤٧,٥	٤,٥	٠٠٨,٥				٤٠,٩	٤,٢	٠٠٢,٩٦
		الأخوة الإناث	٣٣	٥,٦		٣٨,٥	٦,٣					٣٧,٢	٥,٧	
	عينة التعليم العام	الأخوة الإناث							٤٨,٩	٤,٣	٠٠١٣,٣٤			
		الأخوة من الجنسين							٣٨,٤	٦,٤				
بيئة السكن	العينة الرئيسة	المناطق الريفية				٣٩,٦	٤,٣	٠٠٢,٠٩				٣٤,٣	٣,٦	٠٠٥,٩
		المناطق العشوائية				٤١,٧	٤,٥					٣٩,٣	٣,٤	
		المناطق الريفية							٣٩,٣	٣,٤	٠٠٥,٩			
		المستعمرات السكنية							٤٢,٢	٣,٦				
	عينة التعليم العام	المناطق الريفية				٣٤,٩	٦,٥	٠٠٣,٩				٣٢,٩	٩,٥	٠٠٥,٥
		المناطق الحضرية				٤٠,٨	٤,٦					٣٦,٦	١٤,٩	
		المناطق الريفية				٣٤,٩	٦,٥	٠٠٣,٦	٣٩,٥	٤,٧	٠٠٤,٣٨			
		المناطق العشوائية				٤٤,٧	٥,٨		٤٤,٧	٣,٦		-		